

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال



مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيرى

دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة " dir elkhir wensah tizi ouzou " على
موقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك من مارس إلى سبتمبر 2020

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري

تحت إشراف الأستاذة:

-أمينة هاجر شلابي

إعداد الطالبتين:

-نادية جليد

-ليلية قونان

السنة الجامعية : 2020-2021

شكراً وعرفان

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمه وتشكره عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل والشكر موصول إلى الأستاذة الفاضلة شلابي امينة هاجر التي تكرمته بالإشراف على هذا العمل والتي أفادتنا وكانت لنا خير موجهة وناصحة طيلة مدة انجاز هذه المذكرة والتي لا يسعنا إلا أن نشكرها جزيل الشكر
كما نتقدم أيضا بالشكر الجزيل للأستاذة الأفاضل، الأستاذ حمون كريم، الدكتور موساوي،
الدكتور خالفي نصيرة
الشكر كذلك للجمعية وأعضائها على كل ما قدموه لنا من معلومات خلال فترة الدراسة إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إتمام هذه المذكرة

ليلية*نادية

إهداء

إلى أمي الحنوننة التي رافقتني بدعواتها التي لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها

حقها فهي مثال التفاني والعطاء

إلى أبي الحنون والعطوف الذي لم يبخل يوماً بمساعدتي أطل الله في عمره ليظل

عونا لي

إلى إخواني واخواتي حفظهم الله

إلى كل الأهل والأصدقاء كل واحد باسمه

إلى كل أساتذتي الذين درسوني من التعليم الابتدائي إلى التعليم الجامعي

إلى جميع أصدقائي وصدقائي كل واحد باسمه إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

نادية

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم

أهدي هذا المال:

إلى من كان دعائها سر وجودي ونجاحي أمي الغالية

إلى من ثابر وجاهد لأجل راحتي أبي العزيز

إلى من هم أقرب إلى روحي، إخوتي، جدي، أخوالي، خالتي، وأعمامي وعماتي

إلى كل الأقارب والأهل والأحباب كبيرا وصغيرا

إلى الصديقة الوفية التي تقاسمت معي هذا العمل إلى الأساتذة الكرام كل

باسمه

ليلية

ملخص:

تدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث اهتمت بمساهمة وسائل الإعلام الجديد في تفعيل العمل الخيري في ظل التطورات التكنولوجية، بما فيه مواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت أساليب الاتصال وفنونه وتقنياته في مختلف الميادين خاصة ميدان العمل الخيري، فأصبحت هذه المواقع ومن بينها الفايسبوك عاملاً أساسياً في تفعيل وتطوير العمل الخيري.

سعت الدراسة تحت عنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري" إلى الكشف عن مدى استفادة الجمعيات الخيرية من توظيف الصفحات الرقمية الفيسبوكية وفي تفعيلها للعمل الخيري واستقطاب أكبر عدد من المتبرعين الجدد وهذا بالاعتماد على المنهج المسحي وتحليل المضمون كأداة رئيسية، إضافة إلى أداة الملاحظة كأداة ثانوية لجمع المعلومات والبيانات، واتخذنا صفحة "دير الخير وأنساه" كمجتمع بحث وتم اختيار عينة من منشورات الصفحة التي قدرت ب 66 منشور، وتم اختيارها بطريقة قصدية، وكما قمنا بالإجابة على التساؤلات المتفرعة من الإشكالية الرئيسية المتمثلة: في كيف ساهمت صفحة "دير الخير وأنساه" في تفعيل العمل الخيري؟ ومن بين النتائج المتواصل إليها:

-يتبين من خلال دراستنا هذه أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك أصبحت بيئة إعلامية وتواصلية بالنسبة للجمعيات الخيرية، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتطوع الإلكتروني.

-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي والفايسبوك خاصة في زيادة فرص التواصل مع متبرعين ومتطوعين جدد، وذلك لإمكانية الوصول إلى قاعدة كبيرة من المستخدمين اللذين يمكنهم المشاركة في العمل الخيري.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، العمل الخيري، صفحة دير الخير وأنساه.

ملخص باللغة الفرنسية:

L'étude s'inscrit dans les études analytiques descriptives, où elle s'intéresse à la contribution des nouveaux médias à l'activation du travail caritatif à la lumière des développements technologiques, y compris les sites de réseautage social qui ont changé les méthodes de communication, les arts et les techniques dans divers domaines, en particulier le domaine du travail caritatif Activer et développer le travail caritatif.

L'étude, intitulée "Les médias sociaux et leur rôle dans l'activation du travail caritatif", a cherché à révéler dans quelle mesure les organismes de bienfaisance bénéficient de l'utilisation des pages numériques de Facebook et de leur activation pour le travail caritatif et d'attirer le plus grand nombre de nouveaux donateurs, et ce est basé sur la méthode d'enquête et l'analyse de contenu comme outil principal, en plus de l'outil d'observation. échantillon des publications de la page a été sélectionné, qui a été estimé à 66 publications, et a été choisi de manière intentionnelle. Parmi ses résultats continus, citons :

Il ressort clairement de notre étude que les sites de réseaux sociaux, en particulier Facebook, sont devenus un environnement médiatique et de communication pour les organisations caritatives, et c'est ce qui a conduit à l'émergence de ce que l'on appelle le volontariat électronique.

Les sites de réseaux sociaux et Facebook en particulier contribuent à augmenter les opportunités de communication avec de nouveaux donateurs et bénévoles, en raison de la possibilité d'atteindre une large base d'utilisateurs pouvant participer à des œuvres caritatives.

Mots-clés : sites de réseaux sociaux, Facebook, œuvre caritative, la page dir elkhir wensah.

خطة البحث:

مقدمة

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 6- منهج الدراسة وأدواته.
- 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 8- الدراسات السابقة.

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك

-تمهيد.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

- المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- #### المبحث الثاني: ماهية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- المطلب الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- المطلب الثاني: نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.
 - المطلب الثالث: خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.
 - المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.
- خلاصه الفصل.

الفصل الثاني: العمل الخيري استثماره عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية العمل الخيري.

- المطلب الأول: التعريف بالعمل الخيري.
- المطلب الثاني: نشأة العمل الخيري.
- المطلب الثالث: أهمية العمل الخيري.
- المطلب الرابع: آثار العمل الخيري.
- المطلب الخامس: معوقات العمل الخيري.

المبحث الثاني: الجمعيات الخيرية وبناء استراتيجية للتواصل عبر مواقع

التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري.
 - المطلب الثاني: كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات الخيرية.
 - المطلب الثالث: سياسة نشاط المؤسسة الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الرابع: فوائد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للجمعيات الخيرية.
- خلاصة الفصل.

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: لمحة حول جمعية "دير الخير وأنساه".

- المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الثاني: الأعمال التي تقوم بها جمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الثالث: أهداف جمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الرابع: وصف صفحة "dir elkhir wensah" تيزي وزو على موقع الفايسبوك.

المبحث الثاني: تفرغ بيانات الاستمارة وتحليلها.

- المطلب الأول: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
 - المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
 - المطلب الثالث: النتائج الجزئية.
 - المطلب الرابع: الاستنتاجات العامة.
- توصيات الدراسة.
- خاتمة.

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقيدة التسعينات من القرن الماضي ثورة هائلة في مجال الاتصال ومن بين أهم مظاهر هذه التطورات نجد الانترنت المعمورة التي انتشرت في كل أرجاء المعمورة وربطت كل أجزاء العالم واختزلت الحدود الزمنية والمكانية وساهمت في تحقيق ما يعرف بالقرية الكونية.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من بين المواقع الالكترونية المرتبطة بشبكة الانترنت أو ما يسمى بالويب الثاني حيث فتحت أفاقا كبيرة وأعطت لمستخدميها فرصة اكبر للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود أو رقابة إذ أتاحت التواصل والمشاركة والتفاعل بين الأفراد في عالم الافتراضي ويأتي موقع الفيسبوك في الصدارة بحيث يعتبر من بين أهم هذه المواقع حيث شهد شعبيه وإقبال كبير من كل فئات المجتمع نتيجة لما يملكه من خصائص تميزه عن المواقع الأخرى كسهولة استعماله وقله التكلفة كما يتيح المتصفح أيضا فرصة لتكوين العلاقات والتعارف والتبادل المعلومات والملفات والصور والفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة والردشة.

وفي ظل الاهتمام الكبير الذي أثارته هذه المواقع بادرت العديد من الجمعيات الخيرية إلى الاستفادة من هذه المنصات الافتراضية للتواصل مع الفئات المستهدفة من خلال إنشاء صفحات على الفيسبوك من أجل الدعوة للعمل الخير لأنها مصدر تلقي المساعدات وتبرعات وكذا إيصال رسالة هذه الجمعيات وأهدافها إلى جمهور مريض وهذا وتعتبر جمعيه "دير الخير وأنساه تيزي وزو" من الجمعيات التي استغلت هذا الفضاء الالكتروني وان حرص القائمين في التواجد على مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى وعيهم بضرورة أن يكونوا على اطلاع بالتقنيات الجديدة واهتمامهم بنشر رسالتهم من خلال مزج المحتوى بين النص والصوت والصورة ايجابيه وتكوين صورته ايجابيه عن الجمعية والوصول إلى جمهور عريض لذلك تعد صفحة الجمعية بالنسبة

للعديد من المتابعين مساحه إعلامية يمكنهم من خلالها العثور على كل ما يتعلق بالجمعية والذي يتمثل في مساعده الأيتام والمرضى والمحتاجين.

وهذا ما سنحاول من إلقاء الضوء على ما يكتسبه هذا الفضاء الشبكي من أهميه في تفعيل العمل الخيري وكيفيه استثمار الجمعية له في إنجاح برامجها في سبيل خدمه المحتاجين وهذا طبقا لموضوع دراستنا قمنا بتطبيق الدراسة الوصفية التحليلية على منشورات جمعيه دير الخير وأنساه من خلال صفحتها الالكترونية في موقع الفيسبوك وقد قمنا بتقسيم هذا الموضوع إلى فصلين نظريين وإطار منهجي وإطار تطبيقي:

الإطار المنهجي: تناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذلك أسباب اختيار الموضوع الأسباب الذاتية والموضوعية وأهداف الدراسة وأهميتها وعرض الدراسات السابقة.

الفصول النظرية: الفصل الأول: يتناول مبحثين، المبحث الأول خاص بواقع التواصل الاجتماعي بداية بالتعريف ثم النشأة، الأنواع الخصائص والايجابيات والسلبيات.

أما المبحث الثاني خاص بموقع الفيسبوك مفهومه نشأته، خصائصه، ثم الايجابيات والسلبيات.

الفصل الثاني يتناول أيضا مبحثين المبحث الأول خاص بالعمل الخيري التعريف النشأة الأهمية الآثار والمعوقات.

أما المبحث الثاني خاص بالجمعيات الخيرية وبناء إستراتيجية للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تناولنا فيه الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري وكيفيه استثمار هذه المواقع للجمعيات الخيرية ثم تطرقنا إلى سياسة نشاط المؤسسة الخيرية عبر هذه المواقع وفوائدها بالنسبة للجمعيات الخيرية

الإطار التطبيقي وتناولنا في مبحثين المبحث الأول يتناول لمحاه حول جمعيه
دير الخير وأنساه والمبحث الثاني يتناول تحليل النتائج أما المبحث الثالث تناول نتائج
عامه.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 6- منهج الدراسة وأدواته.
- 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 8- الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

يشهد العصر الحالي ثورة في المعلومات وتطورا هائلا وسريعا في التكنولوجيا مما أدى إلى ظهور أساليب وتقنيات وأنماط جديدة في الاتصال، وذلك بفضل الانترنت الذي يعتبر من بين أهم هذه التطورات، إذ نجد أنه غزى كل الميادين والمجالات الاقتصادية منها الاجتماعية، الثقافية، والتعليمية وغيرها، وأصبحت الانترنت ضرورة حياتية ومجتمعية للأفراد والمؤسسات ومن بين استخداماتها الانترنت نجد على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، إذ أنها فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الزمانية والمكانية وربط أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع وأصبح العالم قرية صغيرة، وكما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي مختلف المجتمعات للتقارب والتعارف والتشاور وتبادل الأفكار والآراء حول القضايا التي تثير اهتمامهم، وذلك بإرسال الصور، النصوص، ومقاطع الفيديوها بكل سهولة وبدون أي جهد وعناء. ويعتبر موقع الفايسبوك أحد وأهم مواقع التواصل الاجتماعي.

عرف موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية وبالتحديد بجامعة هارفرد من قبل مارك زوكربيرج إقبال وتجاوب هائل من طرف كل الفئات المجتمع في جميع أنحاء العالم، وهذا نظرا للخدمات التي يقدمها لمستخدميه والمتمثلة في التواصل والتفاعل بين الأفراد من خلال الرسائل المكتوبة، المسموعة، المرئية، وتبادل المعلومات فيما بينهم.

أحدث موقع الفايسبوك هزة في كثير من الميادين السياسية، الثقافية، الاجتماعية...كونه جزء من النشاط اليومي للأفراد، وهذا ما دفع بالمؤسسات إلى

استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في عملها للتواصل معه جمهورها، وبناء صورة ذهنية سمعية عن مؤسساتهم، وترويج خدماتهم.

نجد الجمعيات الخيرية من بين هذه المؤسسات التي تستعين بموقع الفايسبوك في عملها، كما أن المجتمع الجزائري عدد لا بأس من الجمعيات والهيئات الوطنية والولائية العاملة في حقل العمل الخيري، يبذلون جهود لإمداد يد العون والتضامن مع المحتاجين في أوقات الشدة كالفيضانات، والزلازل، والظروف الخاصة، ومساعدة الفقراء بتوفير المشرب، المأكل والملبس لهم، وتقديم الرعاية الصحية للمرضي، والتكفل الأيتام لكسب الأجر والثواب ومرضاة الله تبارك وتعالى لا للربح المادي أو المصلحة الشخصية. فنجد تنوع واختلاف الجمعيات الخيرية وذلك حسب مجال نشاطها منها الجمعيات التي تنشط في المجال البيئي، الاجتماعي، الثقافي، الرياضي، التعليمي، الطبي وغيرها.

تعد ولاية تيزي وزو من بين الولايات التي تشهد انتشار واسع لفرص العمل الخيري. إذ نجد فيها جمعيات جمعيات خيرية تسعى جاهدة لتقديم الإعانات للمحتاجين، وتوزيع الموارد الغذائية، والقيام بمبادرات تضامنية لفائدة الفئات الهشة، وتعد جمعية Dir elkhir wensah من بين الجمعيات الخيرية على مستوى ولاية تيزي وزو التي تعمل لتقديم المساعدات وإغاثة المحتاجين سواء كان بالمال أو بالجهد، ولتفعيل عملها الخيري قامت جمعية dir alkhir wensah بإنشاء صفحة رقمية على الفايسبوك لمشاركة عملها ونشاطاتها الخيرية والترويج لها، وهذا نظرا للمميزات التي يمتاز بها موقع الفايسبوك الذي يسمح بانتشار الرسالة في نطاق واسع وبطريق سهلة وسريعة، وكما يساعد أيضا بتنمية وتشجيع ودعم الأعمال الخيرية، ونشر ثقافة العمل الخيري وجلب متطوعين وداعمين جدد، وذلك بفضل وجود ووفرة البشرية في الموقع الاجتماعي، وإمكانية نشر الصور والفيديوهات المعبرة سعيا لاستقطاب متبرعين جدد.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجاً.

ومن هذا المنطلق تأتي إشكالية الدراسة على النحو الآتي:
-كيف ساهمت صفحة "دير الخير ونسأه" في تفعيل العمل الخيري على مستوى ولاية تيزي وزو؟

التساؤلات:

وتحت هذا السؤال الجوهرى تندرج التساؤلات الفرعية الآتية:

الخاصة بالشكل:

-ما هي اللغة المستعملة في صفحة "Dir alakhir wensah" على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

-ما هي الأشكال التحريرية التي تستخدمها صفحة "Dir alakhir wensah" على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

الخاصة بالمضمون:

-فيما تتمثل أهداف صفحة "Dir alakhir wensah" على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

-ما طبيعة المواضيع التي تنشرها صفحة "Dir alakhir wensah"؟

-ما هي القيم التي تركز عليها صفحة "Dir alakhir wensah" على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

-من هو الجمهور المستهدف من منشورات الصفحة؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر الأسباب بمثابة المحرك الأساسي للبحث العلمي، فقبل الشروع في أية دراسة يستوجب أن يكون للباحث دوافع للاختيار موضوع دراسته ففي دراستنا هذه قمنا

باختيار مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الخيري وذلك عائد إلى دوافع ذاتية وموضوعية والمتمثلة في:

✓ ذاتية:

-قناعاتي الشخصية بأهمية العمل الخيري ودوره في تحقيق التماسك الاجتماعي بين فئات المجتمع.

-ميولاتي الشخصية للعمل التطوعي حيث نفت انتباهي نظرا لما تحمله من أخلاق وأبعاد إنسانية.

-تفاعلي مع صفحة Dir alakhir wensah عبر الفايسبوك.

✓ الموضوعية:

-العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وربطها بجانب مهم وهو العمل الخيري.

-الرغبة في معرفة الأبعاد الأخرى الاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تختص فقط بالأبعاد السياسية والاقتصادية والترفيهية بل تتعداها إلى أبعاد إنسانية.

-الكشف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في تفعيل العمل الخيري.

3-أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تسعى الوصول إليها، فدراستنا تسعى إلى:

1-التعرف على طبيعة المواضيع التي تنشرها صفحة "Dir alakhir wensah"

على مواقع التواصل الاجتماعي.

2-إبراز اللغة المستعملة في صفحة "Dir alakhir wensah" على مواقع

التواصل الاجتماعي.

3- التعرف على الأشكال التحريرية التي تستخدمها صفحة "Dir alakhir wensah" على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

4- التعرف على القيم التي تركز عليها صفحة "Dir alakhir wensah" على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

5- الكشف عن أهداف صفحة "Dir alakhir wensah" على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

6- التعرف على الجمهور المستهدف من خلال منشورات الصفحة.

4- أهمية الدراسة:

مع انفجار الثروة المعلوماتية والتطور الهائل في التكنولوجيا وبظهور مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت بيئة أخرى جديدة وهي الفضاء الإلكتروني فسهولة استخدام هذه المواقع ورخص تكلفتها ساعد على قيامها بأدوار مختلفة في الحياة البشرية سواء تجارية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، وحتى في المجال الخيري بحيث تعتمد عليها الجمعيات الخيرية وتعتبر أحد الآليات الأساسية في دعم وتطوير العمل الخيري.

ولهذا الموضوع أهمية بالغة لما تقدمه من حقائق ومعلومات عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة وتفعيل العمل الخيري وبالأخص موقع الفايسبوك.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعد عملية تحديد المفاهيم والمصطلحات والتعريف بها اصطلاحاً وإجراءً خطوة جوهرية لا يمكن تجاوزها لتجنب الفهم الخاطئ والخلط في المفاهيم. ففي هذه الدراسة قمنا بالتعريف مجموعة المصطلحات وهي: مواقع التواصل الاجتماعي، العمل الخيري، الفايسبوك.

• مواقع التواصل الاجتماعي:

-**التعريف الاصطلاحي:** هي شبكات الكترونية تمتاز بالتفاعلية، بحيث تسمح لمستخدميها إنشاء موقع خاص بهم قصد التواصل والتواصل والتعارف وتبادل المعلومات، الفيديوهات، والصور.¹

وكما يعرف على أنها «عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق الاتصال الفوري والمرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد».²

-التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي تلك المواقع الالكترونية التي تعتمد عليها جمعية Dir alakhir wensah للتواصل مع الأفراد ومشاركة كل نشاطاتها، وذلك بإرسال صور فيديوهات، رسائل كتابية قصد تفعيل عملها.

• تعريف العمل الخيري:

-**اصطلاحاً:** هو كل مال أو جهد أو وقت يبذل من أجل نفع الناس وإسعادهم والتخفيف من معاناتهم.³

¹ عبد الكريم بكار، أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع، 1438هـ، ص9.

² صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ط1، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015، ص139.

³ عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري كيف ترسخها؟ وكيف نعممها؟ ط1، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2012، ص12.

العمل الخيري عطاء سواء كان بالجهد أو بالوقت أو بالمال لإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج، وإعانة العاجز.¹

-التعريف الإجرائي:

هي كل الأعمال والنشاطات والمبادرات والمجهودات التي تقوم بها جمعية Dir alakhir wensah لتقديم المساعدات للمحتاجين دون مقابل مادي، وتتمثل في التبرعات المالية، قفف غذائية للمحتاجين، كسوة للأيتام، توفير الأدوية وغيرها.

• تعريف موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك":

-اصطلاحاً: هو شبكة اجتماعية ظهرت في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف الطالب مارك زوكربيرج، حيث عرفت تجاوبا وتفاعل كبير خصوصا من فئة الشباب في جميع أنحاء العالم، وهذا الموقع يسمح بتصفحه وتبادل الملفات والصور ومقاطع الفيديو فيما بينهم ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من معلومات، أفكار، مواضيع وغيرها.²

-التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن فضاء افتراضي يسمح للجمعية الخيرية Dir alakhir wensah بنشر كل نشاطاتها وأعمالها التطوعية بهدف تفعيل عملها وجلب الداعمين لها.

6-منهج الدراسة وأدواته: -وتتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية، التي

تعرف على أنها الوصف والملاحظة وجمع الحقائق كما هي، وتهم كذلك بالتشخيص

¹ريهام أحمد خفاجي، العمل الخيري الخليجي... النشأة والتطور، مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، المجلد الأول، العدد1، مركز مداد المختص للنشر والتوزيع، 1431، ص19.

²-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2016، ص26-27.

وما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة، فالبحوث الوصفية تصور بدقة خصائص الفرد والجماعة أو الموقف¹.

6-1- منهج الدراسة:

-تحدد صحة أي بحث علمي وفق المنهج المستعمل المعتمد من طرف الباحث، فهو عبارة عن الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلي نتائج صحيحة ودقيقة.

-ويقدم المعجم الفلسفي تعرفا للمنهج على أنه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة².

-والمنهج معناه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العمل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة³.

-وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج المسحي، الذي يعد من أكثر المناهج استخداما في مختلف المجالات والميادين وهو ما يعجل منه المنهج القابل للتطبيق مع جميع أدوات البحث العلمي الستة المعروفة ويقوم إما على مسح كل الوحدات المكونة لمجتمع البحث، وهو بذلك مسح شامل أو مسح جزء من مجتمع البحث، وهو في هذه الحالة مسح العينة⁴.

¹بن غدفة شريفة، منهجية وتقنيات البحث، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016.
²عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، ط2، دمشق، دار النمير، 2004، 2002، ص1.

³عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان للمطبوعات الجامعية، 2005، ص289.

⁴أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص289.

ويرتبط اختيارنا للمنهج المسحي بناءً على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أن في دراستنا هذه نسعى إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الخيري فإن اختيارنا للمنهج المسحي كفيل بتحقيق الغرض المطلوب إذ يسمح لنا من جمع المعلومات للوصول إلى نتائج تخدم بحثنا من مجتمع البحث حيث اتخذنا صفحة Dir alakhir wensah تيزي وزو كنموذج.

6-2- أدوات البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية بالإضافة إلى أداة الملاحظة.

1- أداة تحليل المضمون:

يعد تحليل المضمون وسيلة البحث التي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية حيث تهتم بوصف الظاهر كميًا وكيفيًا، فالإعداد الكمي يوصل الباحث إلى إعداد ووصف الظاهرة كما هي، أما التحليل الكيفي يقوم فيه الباحث بقراءة ما بين السطور وهو يشمل كل المعاني التي تنقل عن طريق الرموز الاتصالية اللفظية والمصورة والحركية والتي تكون مادة الاتصال نفسها وهو أداة لوصف المحتوى الظاهر للرسالة وصفا موضوعيا ومنتظما وكميا مثل المؤلفات والأقوال والأخبار والصور أو القصص والأحاديث ويتم ذلك عن طريق تصنيف مضمون المادة موضوع الدراسة إلى فئات معينة ثم يعبر عنها بصيغ كمية، وتستخدم هذه الطريقة عادة في دراسة مضمون وسائل الاتصال.¹

¹ - طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الإسكندرية، دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2015،

-ويرى "موريس أجزز" أن تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية، أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة والتي يظهر محتواها في شكل مرقم.¹

أ-وحدات تحليل المضمون:

قام العلماء بتحديد خمس وحدات تحليل المضمون وهي وحدة الكلمة أي التحليل الكلمات، وحدة الموضوع أو ما يسمى أيضا بوحدة الفكرة أي الأفكار التي يتمحور حول المشكلة، وحدة الشخصية، وحدة المفردة، وأخيرا وحدة المساحة والزمن.² ففي دراستنا هذه اعتمدنا على وحدة الموضوع أي وحدة الفكرة.

-وحدة الموضوع تعتبر من أهم وحدات تحليل الموضوع عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات، ويقصد بها الوقوف على العبارات والأفكار الخاصة بمسألة معينة.³

ب-فئات تحليل المضمون:

هي عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس. يعرفها يوسف تمار بأنها عملية تقسيم المحتوى إلى منظمة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة.⁴

¹-يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص10.

²محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ب ط، القاهرة، مكتبة نور، 2020، ص224.

³- محمد عبد السلام، نفس المرجع، ص225.

⁴- محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة في الإشكالية والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 01-12-2015، ص321

- تحديد فئات التحليل:

1- فئات الشكل: كيف قيل؟

- فئة اللغة: يبين هذه الفئة اللغة المستعملة في منشورات صفحة Dir Ikhir wensah، وتضمنت 4 فئات فرعية: اللغة الفرنسية، اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، مزيج لغوي.

- فئة طبيعة المنشور: ويقصد بهذه الفئة طبيعة المنشور التي نشر عليها، وتنقسم هذه الفئة إلى ستة فئات فرعية: صورة، نص، نص+صورة، فيديو، نص+فيديو، نص+صورة+فيديو.

- فئة الوسائط المتعددة المستخدمة: تتمثل في الوسائط الإلكترونية المستخدمة في منشورات الصفحة، وتنقسم إلى 5 فئات فرعية: صورة، نص، صورة، فيديو، نص+فيديو.

- فئة طبيعة الأشكال التحريرية: ويقصد بها الفنون الكتابية التي جاء عليها المنشور، مترجم أم لا وتضمنت فئتين فرعيتين: مترجم، غير مترجم.

- فئة ترجمة المنشور: يقصد من هذه الفئة إن كان المنشور مترجم أو غير مترجم، ويتضمن فئتين: مترجم وغير مترجم.

- فئة الأشكال التحريرية: ويقصد بهذه الفئة الفنون التحريرية التي جاء بها المنشور، وتنقسم إلى ثلاث فئات فرعية، خبر، مقال وتعليق.

- فئة نوع التفاعل: يقصد بهذه الفئة النمط الذي يتفاعل به الأعضاء المشتركين في الصفحة وتتضمن ثلاث فئات فرعية: إعجاب+تعليق، إعجاب+مشاركة، إعجاب+تعليق+مشاركة.

- فئة الروابط التشعبية: هي الفئة التي تبين إن كان المنشور يحتوي على روابط تشعبية أم لا، وتنقسم إلى فئتين فرعيتين: متوفر وغير متوفر.

II- فئات المضمون: ماذا قيل؟

- **فئة طبيعة الموضوع:** تبرز هذه الفئة الموضوعات التي تعالجها الصفحة، وتضمنت 12 فئات فرعية: التوعية من فيروس كوفيد 19، كسوة للأطفال المحتاجين، قفف غذائية للمحتاجين، تبرعات مالية، توفير الأدوية، حملات التبرع بالدم، تجهيز العروس اليتيمة، مساعدة المعوقين، محفظة للأطفال المحتاجين، زيارات وخرجات، الشكر، التهنئة.

- **فئة هدف المنشور:** تبرز هذه الفئة الغاية التي يسعى إليها المنشورات وتتضمن 3 فئات فرعية الإخبار والإعلام، طلب المساعدات، التوعية، التثقيف.

- **فئة الجمهور المستهدف:** تبرز هذه الفئة الجمهور الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها وتنقسم إلى فئتين فرعيتين: جمهور عام وجمهور خاص.

- **فئة القيم:** هي الفئة التي تبرز القيم التي تركز عليها منشورات الصفحة وتفرعت إلى 5 فئات فرعية: التكافل، التعاون، التضامن، التوعية والتثقيف.

- **فئة الأساليب الإقناعية:** تبرز هذه الفئة الاستمالات المعتمدة عليها من طرف الصفحة، وتضمنت فئتين فرعيتين: الاستمالات العاطفية، الاستمالات العقلية.

- اختبار الصدق والثبات:

أ- صدق الأداة:

ويقصد به مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله.¹

للتحقيق من مدى صدق آداة التحليل، قمنا بعرض الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة على غرار الأستاذة المشرفة وذلك

¹ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص96.

للتعرف على صدق المحتوى وملائمة الفئات المختارة لموضوع الدراسة، حيث قدموا لنا بعض الملاحظات والتوجيهات أخذناها بعين الاعتبار في تصميم استمارتنا النهائية.

ب-اختبار الثبات:

أولاً: حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين المرمزين "أ" و "ب" و "ج"

-بين "أ" و "ب" تم الاتفاق على 47 تعريف من أصل 53، وبعد عملية القسمة $\frac{47}{53}$ حصلنا على نتيجة 0,88.

-بين "أ" و "ج" تم الاتفاق على 49 تعريف من أصل 53، وبعد عملية القسمة $\frac{49}{53}$ حصلنا على نتيجة 0,92.

-بين "ب" و "ج" تم الاتفاق على 49 تعريف من أصل 53، وبعد عملية القسمة $\frac{49}{53}$ حصلنا على نتيجة 0,92.

ثانياً: حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين ثم يتم تطبيق المعادلة:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق)}}{1 + (\text{ن} - 1) \text{ (متوسط الاتفاق)}}$$
$$0,96 = \frac{2,7}{2,8} = \frac{(0,90)3}{(0,90)2+1}$$

معامل الثبات هو **0,96** وحسب قانون برلسون فإن معامل الثبات صحيح وقابل للقياس.

2-الملاحظة: عبارة عن عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات

والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرتها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبأ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية حاجياته.¹

¹ الكتورة نصيرة خالفي، الأستاذ كريم حمون، الدكتورة موساوي.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة ميينين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للنشر، 1999، ص73.

7-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

نجد في بعض الأحيان مشكلات بحثية تشمل مجتمعات كبيرة يصعب دراسة كل عناصرها، ولهذا يقوم الباحث بتحديد مجتمع بحثه وأخذ عينة منه للقيام بدراسته وجمع البيانات.

وفي دراستنا حدد مجتمع البحث في كل منشورات الصفحة من بداية تأسيس الصفحة إلى يومنا هذا.

7-1-مجتمع البحث:

هم مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفية بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.¹

7-2-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث، تعكس خصائص وصفات مجتمع الدراسة، وكلما كان اختبار العينة خطأ كلما كانت نتائج البحث وغير دقيقة.² فاختبار العينة تكون وفق أسس وأساليب علمية، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية.

العينة القصدية يتقصد فيها الباحث عند اختياره لعينة بحثه، بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة، فيختار الباحث الوحدة والوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة ومتشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.³

فاعتمدنا على العينة القصدية، بحيث اخترنا المنشورات التي نشرت في صفحة Dir Ikhir wensah في زمن كورونا أين ازداد الفعل الخيري، فكل المنشورات

¹رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في المنهج البحث، ط1، عمان، دار دجلة، 2007، ص161.

²ريما ماجد، منهجية البحث العلمي، د ط، لبنان، مؤسسة فريدريش إيبيرت، 2006، ص29.

³رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع نفسه، ص173.

الإطار المنهجي

متجانسة وتعكس خصائص مجتمع البحث، ففي هذه الفترة أصبحت كل عائلات المجتمع في نفس الحالة والمستوى المعيشي فكلها تعاني وهي بأمر الحاجة إلى مساعدات التي تقدمها الجمعية.

المنشورات التي تم اختيارها.

الرقم	اليوم	الشهر	السنة
01	05	مارس	2020
02	14	مارس	2020
03	16	مارس	2020
04	17	مارس	2020
05	17	مارس	2020
06	18	مارس	2020
07	18	مارس	2020
08	18	مارس	2020
09	18	مارس	2020
10	19	مارس	2020
11	19	مارس	2020
12	20	مارس	2020
13	20	مارس	2020
14	20	مارس	2020
15	21	مارس	2020
16	21	مارس	2020

الإطار المنهجي

2020	مارس	21	17
2020	مارس	22	18
2020	مارس	23	19
2020	مارس	23	20
2020	مارس	24	21
2020	مارس	25	22
2020	أفريل	05	23
2020	أفريل	06	24
2020	أفريل	07	25
2020	أفريل	08	26
2020	أفريل	09	27
2020	أفريل	09	28
2020	أفريل	11	29
2020	أفريل	11	30
2020	أفريل	11	31
2020	أفريل	14	32
2020	أفريل	14	33
2020	أفريل	14	34
2020	أفريل	15	35
2020	أفريل	22	36
2020	أفريل	23	37
2020	أفريل	23	38

الإطار المنهجي

2020	أفريل	30	39
2020	ماي	14	40
2020	ماي	16	41
2020	ماي	18	42
2020	ماي	20	43
2020	ماي	22	44
2020	ماي	24	45
2020	جوان	01	46
2020	جوان	11	47
2020	جوان	13	48
2020	جوان	14	49
2020	جوان	21	50
2020	جوان	23	51
2020	جوان	27	52
2020	جويلية	01	53
2020	جويلية	05	54
2020	جويلية	08	55
2020	جويلية	09	56
2020	جويلية	10	57
2020	جويلية	10	58
2020	جويلية	31	59
2020	أوت	03	60

2020	أوت	19	61
2020	سبتمبر	03	62
2020	سبتمبر	06	63
2020	سبتمبر	10	64
2020	سبتمبر	12	65
2020	سبتمبر	23	66

8-الدراسات السابقة: أي بحث مهما كان نوعه لا ينطلق من فراغ أو من عدم، بذلك يجب الاطلاع على البحوث السابقة، ففي دراستنا عدنا إلى دراسات سابقة تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والعمل الخيري ومن هذه الدراسات نجد:

✓ الدراسة الأولى:

دراسة نسرين زيادة تحت عنوان "تمثلات العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، دراسة تحليلية لصفحات الفاسبوك لجمعية كافل اليتيم الوطنية مكتب ولاية جيجل أنموذجاً، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى. جيجل، سنة 2017-2018.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي الآتي: ما هي تمثلات العمل الخيري الذي تقوم به جمعية كافل اليتيم الخيرية لولاية جيجل عبر موقع الفايسبوك؟

وانطلاقاً من هذا التساؤل طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

-ما هي اللغة المستخدمة في الترويج لحملات الخيرية التي تقوم بها جمعية

كافل اليتيم؟

-ما هي طبيعة الحملات الإعلامية التي تنشرها الجمعية عبر صفحات

الفايسبوك؟

هدفت الدراسة إلى معرفة تجليات العمل الخيري الذي يقوم بتجسيده طاقم جمعية كافل اليتيم عبر موقع الفايسبوك والتعرف على اللغة المستخدمة في الترويج لحمات جمعية كافل اليتيم لولاية جيجل عبر موقع الفايسبوك، التعرف على أهم الصور المصور المستخدمة في الترويج لحمات جمعية كافل اليتيم، التعرف على القوالب الصحفية المعتمدة في تحرير أخبار الحملات الإعلامية التي تقوم بها الجمعية عبر موقع الفايسبوك.

اعتمدت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من النتائج وهي:

- كشفت نتائج تحليل منشورات جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية جيجل بفروعها الثلاث لجيجل، قاوس، الميلية. اعتمادها على اللغة العربية بنسبة (97.56%) حتى يكون كل متبعي صفحة الجمعية عبر فضائها الافتراضي.

- أثبتت نتائج تحليل منشورات جمعية كافل اليتيم الوطنية لولاية جيجل أنها اعتمدت على النص المصاحب للصورة بنسبة (63.68%)، باعتبارها وسيلة اتصالية نقل لهم فهم ومعرفة محتوى الصفحة والتي تخاطب كل شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم.

- كشفت نتائج تحليل منشورات جمعية كافل اليتيم الوطنية ولاية جيجل أن النسبة (46.34%) القائمون على إدارة الصفحة في نشر أخبار الجمعية لتعريف بنشاطاتها والأهداف التي تسعى للوصول إليها ومنها الأعمال الخيرية التي يبادر طاقم الجمعية بتقديمها لفئة الأيتام وبالتالي مساهمتها في نوعية المجتمع بضرورة التكافل الاجتماعي.¹

¹نسرین زیادة، تمثلات العمل الخيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017-2018.

➤ أوجه الاختلاف:

-اختلفت دراستنا مع الدراسة في المنهج المعتمد ففي هذه الدراسة اعتمدت الباحثة علة منهج تحليل المضمون، وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي.

➤ أوجه الاتفاق:

-اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في أدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة تحليل المحتوى.

➤ أوجه الاستفادة:

-استفدت منها في استخلاص بعض التساؤلات الفرعية.

-استفدت منها في الجانب النظري والجانب التطبيقي.

✓ الدراسة الثانية:

دراسة بركاني نور الهدى تحت عنوان "العمل التطوعي الجموعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية، دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة "ناس الخير" عين البيضاء عبر الفايسبوك، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، سنة 2017.

انطلقت الدراسة من التساؤل المحوري الآتي كيف تناولت صفحة الفايسبوك "ناس الخير" عين البيضاء العمل التطوعي الجموعي؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت بتفكيكه إلى تساؤلات فرعية وهي:

-كيف تقدم الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء شكل محتوى الاتصالي عبر صفحة الفايسبوك؟

-ما هي الأساليب الإقناعية التي اعتمدها الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء عبر صفحة الفايسبوك؟

- ما هي المواضيع التي تناولتها منشورات جمعية ناس الخير عين البيضاء عبر صفحة الفايسبوك؟

- ما هي الأهداف التي ترمي الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء إلى تحقيقها من خلال صفحة الفايسبوك؟

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التي تتمثل في إبراز المواضيع المتداولة من طرف جمعية ناس الخير عين البيضاء عبر صفحة الفايسبوك داخل المجتمع المحلي والوطني، والتعرف على طبيعة الأساليب الإقناعية التي اعتمدها الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء عبر الفايسبوك، الكشف عن إبراز أهداف الجمعية الخيرية والتعرف على نوعية المتضامنين التطوعية إضافة إلى التعرف على درجة نجاح الجمعية في أوساط المجتمع ومدى تفاعل المجتمع معها، والتعرف على شكل المحتوى الاتصالي الذي تقدمه الجمعية الخيرية ناس الخير عين البيضاء وذلك من خلال الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هاذو الوسيلة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الدراسة المتمثلة في كل من المقابلة وتحليل المضمون.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتمدت صفحة ناس الخير عين البيضاء في شكل مواضيعها على الوسائل المتعددة الملتيميديا والمتمثلة في نص صورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور.

- اعتمدت الصفحة على الأساليب الإقناعية والمتمثلة في الاستمالات العاطفية من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين.

-تعددت وتنوعت مضامين منشورات صفحة ناس الخير عين البيضاء بمختلف توجيهاتها سواء كانت إنسانية أو توعوية أو دينية مما يؤدي إلى التفاعل التلقائي من أنشطة الجمعية لأنها تتناسب وتطلعات مستخدمي هذه المواقع.
إن الهدف الأسمى من المواضيع التي تطرقت إليها الصفحة هو الإعلان من أجل الوصول إلى أكبر عدد من المتبرعين.¹

➤ أوجه الاختلاف:

-اختلفت دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

-اختلفت هذه الدراسة من دراستنا الحالية في نوع العينة، حيث استخدمت في هذه الدراسة العينة العشوائية المنتظمة.

➤ أوجه التشابه:

-اتفقت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وهي تحليل المحتوى والمقابلة.

-وكما اتفقت أيضا في المتغيرات.

➤ أوجه الاستفادة:

-استفدنا من هذه الدراسة في استنتاج بعض الفئات.

-ساعدتنا في الجانب التطبيقي.

-ساعدتنا في اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

¹نور الهدى بركاني، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الإجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017.

✓ الدراسة الثالثة:

دراسة أوقاسي صابرة وقارة مريم تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجيلالي بونعامة في خميس مليانة سنة 2018-2019.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي "هل يلعب موقع التواصل الاجتماعي

الفايسبوك دورا مهما في تفعيل العمل الجمعي على مستوى ولاية تيبازة؟

حيث تفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية من بينها:

-هل تستخدم الجمعيات بولاية تيبازة الفايسبوك في عملها الجمعي؟

-لماذا تم الاعتماد على الفايسبوك من طرف الجمعيات على مستوى ولاية تيبازة؟

-ما هي الإضافة التي قدمها الفايسبوك للجمعيات على مستوى ولاية تيبازة؟

-هل يعتبر الفايسبوك أحد الآليات الأساسية في العمل الجمعي لدى جمعيات

عينة الدراسة؟

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الفايسبوك باعتباره وسيلة العصر في تفعيل

العمل الجمعي والكشف عن البعد الإنساني لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

حتى لا يعتبر وسيلة للاتصال فقط وبالإضافة التعرف على واقع العلاقة القائمة بين

الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني وشبكات التواصل الاجتماعي باعتباره

أحد وسائل الإعلام الحديثة.

اعتمدتا الباحثتان على منهج دراسة حالة وأدوات الدراسة التي تتمثل في المقابلة،

استمارة استبيان.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تتمثل في:

-إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي

والسير ضمن أمواجه لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها.

-ذلتت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفاييبوك الكثير من الصعاب وأزاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعيات وساهمت بشكل كبير في تجسيد الاتصال فيما بينها.

-إن الجمعيات وعلى اختلاف نشاطها تسعى إلى إبراز مكانتها على مستوى الولاية والحفاظ عليها من خلال عملها الدعوي والمتواصل خدمة لجل الفئات والشرائح التي تستهدفها.¹

➤ أوجه الاختلاف:

-اختلفت دراستنا من هذه الدراسة في المنهج المستخدم فهذه الدراسة اعتمدت على منهج دراسة حالة واختلفت في اعتمادها على أداة استمارة استبيان.

➤ أوجه الاتفاق:

-تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المتغيرات الأساسية وهي مواقع التواصل الاجتماعي والعمل الخيري.

-اتفقت في أداة من أدوات جمع البيانات وهي المقابلة.

-اتفقت أيضا في اعتمادها على العينة القصدية.

➤ أوجه الاستفادة:

-استفدنا منها في الجانب النظري.

-استفدنا منها في إعداد أسئلة المقابلة.

✓ الدراسة الرابعة:

دراسة أمينة دواجي والويزة سيريج تحت عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة شباب

¹صابرة أوقاسي، مريم وقارة، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفاييبوك في تفعيل العمل الجمعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجبالي بونعامة في خميس مليانة سنة 2018-2019.

ولاية البويرة، جامعة محند أولحاج - البويرة، ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، سنة 2018-2019.

انطلقت الدراسة من التساؤل الجوهرى: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تفعيل العمل التطوعى لدى شباب ولاية البويرة؟
يتفرع هذا السؤال إلى تساؤلات فرعية وهى:

- ما هى عادات استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعى؟
- ما هى دوافع استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعى فى العمل التطوعى؟

- كيف تفعل مواقع التواصل الاجتماعى دورها فى العمل التطوعى لدى شباب ولاية البويرة؟

تتمثل أهداف هذه الدراسة فى:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائرى لمواقع التواصل الاجتماعى.

- التعرف على دوافع استخدام شباب ولاية البويرة لمواقع التواصل الاجتماعى فى العمل التطوعى.

- محاولة معرفة كيف تفعل مواقع التواصل الاجتماعى دورها فى العمل التطوعى لدى شباب ولاية البويرة.

اعتمدتا الباحثتان فى دراستهما على المنهج الوصفى وأداة استمارة استبيان ومن بين نتائج الدراسة نجد:

- أن شبكات التواصل الاجتماعى تحفز الشباب فى المشاركة فى الأعمال التطوعية ونشر ثقافة التطوع وتدعم قدرات الشباب والتواصل مع الآخرين، وتقوم بأدوار بسرعة وبأقل تكلفة وبكفاءة أفضل من الوسائل التقليدية الأخرى.

-أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في تفعيل العمل التطوعي لدى شباب ولاية البويرة من خلال التعريف بالعمل التطوعي وفي زيادة حالات التطوع والمتطوعين.¹

➤ أوجه الاختلاف:

-اختلفت دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في كون هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل الخيري بصفة عامة.
-اختلفت دراستنا هذه في المنهج، ففي الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي، زكما اختلفت أيضا في الأداة، فهذه الدراسة اعتمدت على الاستمارة.

➤ أوجه الاتفاق:

-اتفقت الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغيرات الأساسية.
-اتفقت الدراسة مع دراستنا في العينة المعتمدة وهي العينة القصدية.

➤ أوجه الاستفادة:

-استفدنا من الدراسة في اختيار العينة المناسبة لدراستنا.
-استفدنا منها في الجانب النظري.

¹أمينة دواجي، الويزة سيريج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محند أولحاج - البويرة، سنة 2018-2019.

الجانب النظري

الفصل الأول:

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وموقع

الفيسبوك.

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك

-تمهيد.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

- المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
- المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
- المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- المطلب الخامس: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

المبحث الثاني: ماهية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

- المطلب الأول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
 - المطلب الثاني: نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
 - المطلب الثالث: خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
 - المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- خلاصه الفصل.

تمهيد:

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الآونة الأخيرة تطور تقني هائل، وخاصة مع انتشار شبكة الانترنت، ولعلّ من إنجازات هذه التكنولوجيا الحديثة نجد مواقع التواصل الاجتماعي، التي أحدثت تحولات في كل مناحي الحياة الاقتصادية، الثقافية الفكرية، الاجتماعية، كما ساهمت أيضا في تغيير كافة أنماط الاتصال، حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية، وفتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل والمشاركة بكل حرية.

ويعد الفيسبوك من أهم وأشهر المواقع التي عرفت نجاحا وانتشارا واسعا نظرا لما يملكه من خصائص ومميزات، بحيث يسمح لمستخدميه للتقارب والتعارف والتفاعل وتبادل الأفكار والآراء.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

شهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، ومواقع التواصل الاجتماعي من بين أبرز ملامحه، بحيث لعبت دورا هاما في كل المجالات، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة، وأهم أنواعها وخصائصها وإيجابيات وسلبيات هذه المواقع.

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

تعددت واختلفت تعريف الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي ومن بين هذه التعريفات نجد:

- يعرف حسين شفيق مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذي تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، الصور، وتبادل فوري، وسبب وصف هذه المواقع الاجتماعية لأنها تتيح التواصل وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات الاجتماعية"¹

- عرفها زاهر راضي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"².

- كما تعرفها أيضا هبة محمد خليفة بأنها: "شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى

¹ فريدة صغير عباس، تجليات الفضاء العمومي الافتراضي من خلال التفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الجزائر 3، العدد 4، 2018، ص120.

² وسام طابل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها فيس بوك وتويتر، مذكر لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، 2012، 2013، ص8.

من الاتصال بعضهم البعض، وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم".¹

- الشبكات الاجتماعية منظومة اتصالية تقوم أساسا على المشاركة والتفاعل، وتتيح لمستخدميها خدمة النشر والتدوين والقراءة والمشاهدة والاستماع والردشة، وكما تمكنهم من التواصل بكل سهولة وبناء علاقات والتعبير عن الآراء والأفكار ومعرفة الأخبار.²

- أما حسب يويد واليسون فشبكات التواصل الاجتماعي هي: "خدمات على الانترنت تسمح للفرد ببناء أو إنشاء ملف أو صفحة عامة أو خاصة في إطار نظام محدد، تتضمن قائمة المستخدمين الآخرين الذين يتشاركون معه الاتصال، ومن خلال صفحته يمكن استعراض ونقل قوائم اتصال غيره من المستخدمين، وما يحتوي من قوائم داخل النظام".³

- أما مركز الدراسات الإستراتيجية بجامعة الملك عبد العزيز عرفت مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات، تتمثل في نقاط اللقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين صداقة قرابة أو مصالح مشتركة أو توافق في الهوية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي".

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص59.

² ممويد نصيف حاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، الجزائر، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، 2016، ص156.

³ ماجد بن جميل عبد الله البثيني، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على إدارة الوقت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014-2015، ص33.

-يعرف مهدي الحوساني مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "مواقع تصنف ضمن الجيل الثاني للويب (ويب1.0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتم، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه".¹

-وكما عرفها الباحث محمود عبد الستار على أنها: "مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل: التعارف والصدقة، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات".²

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية مرتبطة بشبكة الانترنت أو ما يسمى بالويب الثاني، تمتاز بالتفاعلية، حيث تسمح لمستخدميها بإنشاء حساب شخصي وبناء قاعدة بيانات شخصية للتواصل مع الآخرين، وتضم مجموعة من الخدمات كالمراسلات الشخصية، مشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية، النصوص والمعلومات.

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص21.

² المرجع نفسه، ص23.

المطلب الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي وتطورت عبر مرحلتين وهما:

✓ المرحلة الأولى:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة تأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب Web1، ويعتبر موقع sixdegrees.com من أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000.

ونجد أيضا موقع classmates.com الذي هو أيضا من بين المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية، الذي ظهر في منتصف التسعينات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة.

شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع أخرى مثل موقع Live journal، وموقع Cyworld الذي أنشئ في كوريا، وموقع Reze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع لأن تدير ربحا على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء¹

✓ المرحلة الثانية:

يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب Web2، والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية،

¹ جبريل بن حسن العريشيش، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسي، مرجع سابق، ص ص 24، 25.

ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقه موقع space، وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

يتضح من خلال الطرح السابق أن الموجة الثانية للشبكات الاجتماعية ساهمت في جذب العديد من المتفاعلين على مستوى العالم، وتعد مواقع الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية.¹

المطلب الثالث: أنواع مواقع للتواصل الاجتماعي.

الشبكات الاجتماعية وأدواتها للتواصل الاجتماعي تتكون من عدة تطبيقات أو مواقع أهمها :

1- المكونات الإلكترونية Blogs: هي من الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وأكثر المواقع انتشارا في العالم، وهي عبارة عن صفحة شخصية تسمح لمستخدميها لتدوين تعليقاته على الأخبار وأفكاره الشخصية بحيث أطلق علينا جون بارجر مصطلح "سجل الويب".²

2- موقع فليكر: Flickr يعتبر من أهم المواقع الاجتماعية الذي يسمح بتبادل الصور الشخصية بسن الأصدقاء، ومن طرف الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي قاموا بالتقاطها، وكذا تنظيمها في مجموعات شخصية أو عامة تشترك في صفات

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى محمد الدوسري، مرجع سابق، ص 25-26.

² خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي والعالم، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013، ص29.

معينة، مما يجعله المخزن الأول للصور في شبكة الانترنت وفق وصف العديد من المواقع التقنية، كما يسمح أيضا بتبادل مقاطع الفيديو على الأنترنت.¹

3- موقع لينكد إن: LinkedIn تأسس في عام 2002، يسمح هذا المواقع

بإنشاء علاقات مهنية فقط، فيستفيد مستخدميه في البحث عن فرص العمل، ويوضح للمتحدث باسم "لينكد إن" ريتشارد جورج طبيعة شبكته قائلا: "إنك إذا ما أبدت اهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت، فتأكد أن هؤلاء العلماء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلوماتك بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل".²

4- موقع الفيس بوك: Facebook بعد موقع الفيسبوك أشهر المواقع على

الشبكة العالمية، فهو فضاء افتراضي تجاوز حاجز الزمن والمكان، يسمح لمستخدميها تكوين علاقات وتبادل والمعلومات والملفات والصور، ومقاطع للفيديو والتعليقات فيما بينهم.³

5- الواتس آب: Whatsapp هو تطبيق يتيح بتبادل الرسائل والملفات والصورة

بين المشتركين في هذه للخدمة على أجهزة للمحمول التي تعمل بنظام "أندرويد" مقابل اشتراك يومي أو شهري في خدمة الانترنت، ويحظى هذا التطبيق انتشارا متزايد بشدة بين الفئات المختلفة من مستخدمي الهاتف المحمول.⁴

¹ حدادي وليدة، الشبكات الاجتماعية من التواصل إلى فترة العزلة الاجتماعية، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، دراسة الجزائر، دار المنظومة، العدد 36، 2015، ص99.

² مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2012، ص99.

³ رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظريات البيوت، بحث للحصول على درجة البكالوريوس، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، 2013-2014، ص24.

⁴ ماجد بن جميل عبد الله الثبيني، مرجع سبق ذكره، ص43.

6-تويتر: Twitter أخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفور رمزا له، ويعتبر كأكبر منافسة للفيس بوك، فهو موقع يسمح للمغردين من كافة أنحاء العالم بتكوين صداقات والتعارف فيما بينهم وتبادل الأخبار من خلال بتبادل الرسائل النصية القصيرة التي لا تتعدى 140 حرفا الرسالة الواحدة. ويقدم موقع تويتر تعريفا بأنه: "خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض، عبر بتبادل العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض، عبر بتبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل؟".¹

7-يوتيوب: youtube هو موقع ويب متخصص بمقاطع الفيديو، وهو موقع متفرع من موقع جوجل، ويزوروه الملايين يوميا وذلك لإمكانية التحميل عنه ومنه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، فوسائل الإعلام تستفيد منه بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها للحصول علينا، كما تستفيد منه أيضا مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو وعرضها على صفحاتهم اليومية.²

8-ماي سبيس: My space شبكة اجتماعية تمتاز بالتفاعلية، بحيث تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو وغيرها، فمن خلال موقع

¹ جنان بنت شعشوع الشموي، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر" نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 1433-1434، ص ص25-26.

² لبنى خليل عمر عامر، درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل وعلاقته بالرضا المهني لديهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 2017، ص16.

ماي سبيس يستطيع الأشخاص من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية لنشر وتبادل الصور، الموسيقى، ومقاطع الفيديو.¹

المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الاستخدامات الأساسية التي دخلت حياة الفرد إلى درجة أنه لا يمكن الاستغناء عنها، سيما مع ما يضاف إليها من خصائص ومميزات كثيرة ومن أبرزها:

-سهولة الاستخدام: سهولة وبساطة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ساعد على انتشارها، فكل شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه إنشاء موقع شبكة اجتماعية.²

-التوفير والاقتصادية: أن الشبكات الاجتماعية مجانية الاشتراك واقتصادية في الوقت والجهد والمال، ويستطيع أي فرد بسيط امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي.³

-التواصل والتعبير عن الذات: لأتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.⁴

¹فلاح سلامة حسن الصعدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص ص 77-78.

²منال بن حمد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص 257.

³المرجع نفسه، ص 257.

⁴كلثوم حمدي، وسائل الإعلام الاجتماعي كلية لزيادة مداخيل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، ع04، المركز الجامعي لتامنغست، 2018، ص 418.

-الانفتاح: مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات.¹

-شاملة: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتلغى من خلالها الحدود الدولية

-تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة، ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبت علمه وتعليم الناس، الكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل.

-التفاعلية والتشاركية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.²

-اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا يتطلب من المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.³

-المرونة: انهيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة التي تجمع معا أشخاص لم يعرف كل منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونيا.⁴

¹خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص26.

²عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص67.

³سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر غزة، 2013، ص33.

⁴توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014-2015*، ص82.

- طرق جديدة لتكوين المجتمع: مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بتكوين علاقات وصداقات جديدة، وهي بذلك تساهم بشكل فعال على تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت.¹

- إذابة الفواصل الطبقيّة: إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.²

- التجمع: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال، ويربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة.³

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فاستخدام الفرد لهذه المواقع قد تعود عليه بإيجاب أو بالسلب.

➤ إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات نذكر منها:

- مواقع التواصل الاجتماعي مجال رحب للتعارف والصداقة.
- خلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات رغم الاختلاف في العمل، والمكان والمستوى التعليمي.⁴

- التحفيز على التفكير الإبداعي.

- تعدد مواقع التواصل الاجتماعي أداة لتبادل الآراء والأفكار، ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات بينها.

¹ منال محمد بن حمد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص 257.

² ماجد بن جميل عبد الله الثبيتي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

³ المرجع نفسه، ص 34.

⁴ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 68.

- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.¹
 - تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة.
 - تساهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة.
 - تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة.
 - القدرة على البحث المعلوماتي والحصول على المعلومات بطريقة سهلة.²
 - حرية التعبير وناقشة قضايا المجتمع بعيدا عن قيود البيئة التسلطية.
 - مجانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة استعمالها.³
- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: لمواقع التواصل الاجتماعي**
- سلبيات وهي:
- استخدامها في أغراض غير أخلاقية أو في الجريمة بكل أنواعها.⁴
 - نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
 - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
 - عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري، وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
 - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نوري، 2014-2015، ص 30-31.

² أسماء عصام محمد اليوسف، تأثير شبكات التواصل الإجتماعية على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2016-2017، ص 18-19.

³ منال محمد بن حمد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص 259.

⁴ المرجع نفسه، ص 260.

- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية¹.
- نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه.
- غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية.²
- الإفراط في استخدام هذه المواقع له تأثير سلبي على صحة المستخدمين.
- هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وضعف العلاقات بين الزوجين.

-خلق المستخدم لشخصية افتراضية غير شخصيته الواقعية.³

المبحث الثاني: ماهية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

عرف موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك قبولا كبيرا من كل فئات المجتمع، وغزى كل ميادين الحياة، وهذا نظرا لماله من خصائص ومميزات، وفي هذا المبحث سنحاول معرفة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أكثر.

المطلب الأول: تعريف موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

لموقع الفيسبوك عدة تعريفات، وفي هذا المطلب سنقدم بعض التعريفات لهذا الموقع.

✓ الفيسبوك شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة هارفاد من طرف الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر "مارك زوكربيرج" عام 2004، وفي البداية لا يتعدى حدود مدونة شخصية، ولم يخطر بباله أن هذه المدونة ستجتاح

¹عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 69.

²عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوافي، مرجع سبق ذكره، ص 31.

³أسماء عصام محمد اليوسف، مرجع سبق ذكره، ص 19-20.

العالم الافتراضي في فترة زمنية قصيرة، وتنتشر في جميع أنحاء العالم، ويحضى قبول وتجاوب مكن كل فئات المجتمع خاصة فئة الشباب.¹

✓ يعد موقع الفايسبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً، وهذا نظراً للخدمات التي يقدمها، بحيث يسمح للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية وإرسال الرسائل بهدف التواصل، وتحميل الصور والفيديو، ويبقيهم على الإطلاع الدائم بما يجري في العالم، وإعطاء فرصة للأفراد بالمشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحاً.²

✓ يرى مؤسس هذا الموقع أنه حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويصف الموقع بأنه "دليل سكان العالم"، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاماً من خلال الإلقاء والمشاركة بمعلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، ولقطات الفيديو الخاصة بهم، وأن موقع الفيسبوك سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحلّ محلّه، وجعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً.³

✓ الفايسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.⁴

✓ عرفه الباحث في مجال التواصل الاجتماعي كنكوف كيونت بأنه: واحد من وقع الشبكات الاجتماعية، يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع

¹ أحمد نبيه نمشي الخفاجي، الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013-2014، ص54.

² حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر، النخبة للنشر والتوزيع، 2017، ص، ص24-25.

³ مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، ط1، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438، ص26.

⁴ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص38.

فيه أفراد الشبكات المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق، والعمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر، تبني هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين.¹

✓ يعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك على أنه: "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح بنشر الصفحات الخاصة (profiles)، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه إتسع ليشمل الأشخاص".²

✓ كما يعرف أيضا على أنه: "الفيسبوك هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها لذلك هي خصوصية وشخصية، من أجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه، وإنشاء ملف شخصي، ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى المجموعات أو الصفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم".³

✓ ويذكر الموقع الرسمي للفيسبوك بأنه: "موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا".⁴

¹ حسين محمود هثيمي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

² منال محمد بن ناصر، مرجع سبق ذكره، ص 256.

³ حميدة خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص 37.

⁴ حسين محمود هثيمي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

✓ وتعرفه الباحثة بسمة نضيف بأنه: "موقع التواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء لكل مستخدم ص فحة خاصة به، يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنتشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة.

✓ كما يعرفه زانج بأنه: "شبكة عبر الانترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الويب، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، وتوفر التفاعل بين الأفراد، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح.¹

المطلب الثاني: نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

الفيسبوك هو الموقع الأشهر والأكثر انتشارا وتسويقا، ويأتي في مقدمة أكثر المواقع شعبية في العالم كله.² كانت البداية في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2004، حينما قام مارك زوكربيرج المعروف بولعه الشديد بالإنترنت بتصميم موقع ليجمع زملائه في جامعة هارفرد ليشتغل عملية التواصل بينهم وتمكينهم من تبادل الأخبار والصور والآراء.³

¹ <https://socio.yoo7.com/pastf=78&mode=newtopi>، يوم 14 جويلية 2021 على الساعة 16:50.

² محمد سيدريان، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير؟ الفيسبوك وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2011، ص51.

³ رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البترا الأردنية 2013-2014، ص41.

وفي 04 فيفيري 2004 جسد فكرته بالفعل، مع انطلاق الموقع في حدود جامعة هارفرد فقط وحقق نجاح¹، وكان انطلاق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس بوك" (facebook) التابع لجامعة هارفرد، ويعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان في السنة الثانية من التعليم الجامعي.²

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة "بالو ألتو" في ولاية كاليفورنيا، وإسقاط كلمة (the) من اسمها من قبل الشركة بعد شراء النطاق (faceboom.com) عام 2005.

كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر 2005، وهو ما أشار إليه زوكر ببيج بالخطوة المنطقية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات.³

وفي سبتمبر 2006، فتح الموقع الباب أمام الطلاب والطالبات في الكليات والجامعات الأخرى، ولأي فرد لديه عنوان بريدي.⁴ حيث وصل عدد مستخدمي الموقع في شهر ديسمبر من عام 2006 مليون مستخدم.⁵

¹ أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013، ص32.

² علي محمد عبد الله، شباب الفيس بوك والعالم الافتراضي، دط، مصر، وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2017، ص48.

³ فلاح سلامة حسن الصدفي: مرجع سبق ذكره، ص، ص74-75.

⁴ حدادي وليد: مرجع سبق ذكره، ص35.

⁵ أحمد نبيه نمشي الخفاجي، مرجع سبق ذكره، ص55.

حقق القائمون على الموقع عام 2007 إمكانيات جديدة لهذه الشبكة منها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقف الفيسبوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة أنحاء العالم.¹

26 أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك اتخاذ مدينة دبلين عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له.²

وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وقناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية، لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك وسائل الإعلام التي تعتمد على المجتمعات الإلكترونية لنقل الأخبار، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض.³

المطلب الثالث: خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

يمتاز موقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص ومن بينها نجد:
- **لوحة الحائط (WALL):** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

- **إنشاء مجموعة:** يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت لمناقشة قضية معينة لكل مهتم لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.⁴

¹ جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص 37-38.

² فلاح سلامة حسن الصفيدي، المرجع السابق، ص 75.

³ دعاء عمر محمد كتانه، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2015، ص 33.

⁴ دعاء عمر محمد كتانه، مرجع سابق، ص 33.

- الحالة (STATUS): التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

- الصورة (PHOTO): خاصية تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.¹

- إرسال الرسائل: وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

- الهدايا (GIFTS): تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بالاستقبال الهدية.

- السوق (MAEKETPLACE): الذي يسمح للمستخدمين من نشر إعلانات مجانية.²

- الصفحة الشخصية: صفحة شخصية تحتوي على كل المعلومات الخاصة بالمستخدم وصور ومقاطع فيديو، أصدقاء وغيرها، كما يستطيع أصدقاء المستخدم الإطلاع عليها والتعليق وإبداء الإعجاب والمشاركة.³

- خاصية نكرة (POKES): أو غمزة تتيح إرسال نكرة لافتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.⁴

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² وسام طایل البشايشة، مرجع سبق ذكره، ص 33.

³ سمر محمد الدريملي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

⁴ ياسر خضير البياجي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، عمان، دار البداية م=ناشرون وموزعون، 2014، ص 392.

- التغذية الإخبارية (NEWS FEED): تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.¹
- تعليقات فيس بوك (FACEBOOK NOTES): هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة علامات والصور التي يمكن تضمينها.
- تطبيق (CHESS) و(SCRABBLE): هذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقائهم.²
- إضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك.³
- التعليقات: خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المتضمنين لها، تسمح للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات.
- الإعجاب (LIKES): خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، وذلك يعتمد على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو.⁴
- خاصية الفيديو (VIDIO): هذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، وتسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص36.

² جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص42.

³ دعاء عمر محمد كتانة، مرجع سبق ذكره، ص33.

⁴ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، مدونة شمس النهضة، 2010،

- خاصية الأحداث الهامة (EVENTS): تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جرى حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.¹
- الإشارة (tags): خاصية تسمح للمستخدم ألفت انتباه أصدقائه عبر الإشارة لهم، وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد.²
- الإشعارات (notification): تستخدم الإشعارات للإحتفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.³
- خاصية الحلقات: وتمكن المستخدمين من إعداد مجموعات نقاش موضوع ما.⁴
- الصفحة الرئيسية (home): يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذي أضفتهم إليك وربما قد يظهر لك تعليقات وصور أصدقاء أصدقائك، وذلك بحدث فقط عبر أن يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه.⁵

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات موقع التواصل الاجتماعي

الفيسبوك.

تنوعت الأدوار والآثار المترتبة على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ما بين السلبية والإيجابية تبعا لطبيعة وطرق وأساليب الاستخدام.

¹نورية حميش، خيرة حميدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري موقع الفيسبوك نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في إتصال وصحافة مكتوبة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الرحمان بن باديس مستغانم، 2016-2017، ص53.

²وائل مبارك خصر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص19.

³نورية حميش، خيرة حميدي، مرجع سبق ذكره، ص53.

⁴حمادية خولة، قاسم مريم، مرجع سبق ذكره، ص37.

⁵وائل مبارك خصر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص16.

أ- إيجابيات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك:

يتميز الفيسبوك بعدة فوائد ترجع بالإيجاب للمستخدم من بينها نجد:

- مجانية الاشتراك في الفيسبوك.¹

- مساحة الرأي وحرية الموقف: يسمح موقع فيسبوك للأشخاص التعبير بكل

حرية حول القضايا التي تخصهم.²

- يمكن الفيسبوك مستخدميه من تقديم أنفسهم من خلال حسابهم على الانترنت،

وإضافة الأصدقاء والتعليق على صفحات بعضهم البعض.

- يساعد في تطوير مهاراتهم ومعرفتهم وتنمية معلوماتهم.³

- إمكانية إنشاء مجموعات وصفحات للاتصال بالآخرين الذين لديهم اهتمامات

متشابهة ونشر الأخبار.

- التسلية والترفيه استعمال التطبيقات للعب ألعاب مع أصدقاء حول العالم، تبادل

الهدايا فضلا عن نشر الأخبار في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية

والسياسية والحث على نشر الأفلام والصور حول هذه المواضيع للإطلاع عليها.

- المشاركة بالمعلومات مع الأصدقاء بنشر ملاحظات وارتباطات وصور وأفلام

فيديو.⁴

- التجارة الإلكترونية: حيث يمكن للأفراد والشركات من خلالها الترويج بمنتجاتهم

وسلعهم.

- التعبير عن الذات: الفيسبوك يعكس رؤية صاحبه ويعبر عن شخصيته

واهتماماته وأفكاره وطموحاته.

¹ ياس خضي البياتي، مرجع سبق ذكره، ص 393.

² عبد الحكيم بن عبد الله راشد الصوافي، مرجع سبق ذكره، ص 22.

³ حسان أحمد قمحية، مرجع سبق ذكره، ص 60.

⁴ مؤيد نصيف جاسم السعدي، مرجع سبق ذكره، ص 164.

-صقل المعرفة وزيادة الثقافة: من خلال التواصل مع ثقافات جديدة غير معروفة والنقاش في الموقع بصقل المعرفة.¹

-إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والهدايا الافتراضية.

-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات حيث أصبحت للشخصيات المعروفة حسابات على الفايسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أم يطلع على أخبارهم وأفكارهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث.

-إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور وكقاطع فيديو: إمكانية الاحتفاظ بمواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت تشاء.²

-الفايسبوك يسهل التواصل بالأدباء والمثقفون والباحثون دون وسيط.

-تكوين علاقات في فترة قصيرة.³

-موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا.

-الجمع بين خاصية النص والصورة الفوتوغرافية أو الفيديو.⁴

ب-سلبيات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

رغم كثرة إيجابيات موقع الفايسبوك، إلا أنه لا يخلو من السلبيات ومن بين هذه

السلبيات نذكر:

¹جمال سند السويدي، مرجع سبق ذكره، ص25.

²علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص ص68-69.

³محي الدين اسماعيل محمد الديمي، مرجع سبق ذكره، ص ص456-457.

⁴حسين محمود هتيمي، مرجع سبق ذكره، ص ص89-90.

-إضاعة الوقت: الفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة، فهناك من يقضي أكثر من 10 ساعات في التنقل من التنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر والتعليق على صور أصدقائه.

-إنتحال الشخصية: ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطناء بها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز، وترويج الشائعات، وكسب المال، وحرف الحقائق.¹

-استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية: يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون أن يعرفوا ذلك.

-انتهاك خصوصية المشتركين: حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو، تستطيع أن تخفض انكشاف المعلومات ولكنها لا تستطيع بشكل تام وكامل.²

-الجرائم الإلكترونية: يساهم موقع الفايسبوك في تنامي حجم الجرائم الإلكترونية، وقد تنوعت الجرائم بصورة كثيرة، مثل الاحتيال، النصب، التحرش الجنسي.³

-إحداث بعض التأثيرات في الصحة النفسية للمستخدم، ويعتبر سبب في توليد

القلق.⁴

¹وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص، ص23-24.

²علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص، ص71-72.

³جمال سند السويدي، مرجع سبق ذكره، ص26.

⁴حسان أحمد قمحية، مرجع سبق ذكره، ص34.

-الإعلانات الدعائية المزعجة: ظهور بوستات دعائية تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

-يعدّ موقع الفايسبوك مكانا للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض بشيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب.¹

-إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: يتسبب موقع الفايسبوك في تدمير العلاقات الأسرية، وهذا راجع إلى الأفراد المدمنون على استخدام هذا الموقع والتواصل عبر مجتمعات افتراضية.²

-الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الموقع خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل في تصفح الموقع، يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.³

-الاستخدام المفرط لموقع الفايسبوك يتسبب في تعكر المزاج والقلق وفي المشاكل الجسدية.⁴

¹وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص ص24-25.

²علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص69.

³وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص24.

⁴حسان أحمد قمحية، مرجع سبق ذكره، ص46.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل، أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك تمثل اليوم أهم التطورات التي عرفها عالم الاتصال، وأصبحت جزءاً أساسياً في حياة الأفراد، وفرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا اليومية، وهي مواقع فعالة جداً في تسهيل التواصل والتفاعل، والإطلاع على كل جديد، وهذا ما أدى إلى إقبال وتجاوب متزايد من كل أنحاء العالم، زمن كل فئات المجتمع، وأصبحت هذه المواقع اليوم وسيلة إعلامية ناجحة.

الفصل الثاني:

العمل الخيري واستثماره لمواقع التواصل
الاجتماعي

الفصل الثاني: العمل الخير استثماره لمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية العمل الخيري.

- المطلب الأول: التعريف بالعمل الخيري.
- المطلب الثاني: نشأة العمل الخيري.
- المطلب الثالث: اهمية العمل الخيري.
- المطلب الرابع: آثار العمل الخيري.
- المطلب الخامس: معوقات العمل الخيري.

المبحث الثاني: الجمعيات الخيرية وبناء استراتيجيه للتواصل عبر

مواقع التواصل الاجتماعي

- المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري.
 - المطلب الثاني: كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات الخيرية.
 - المطلب الثالث: سياسة نشاط المؤسسة الخيرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - المطلب الرابع: فوائد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للجمعيات الخيرية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

مع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية، وأصبحت في تغير مستمر، فالحكومات لم تعد قادرة على سد حاجات أفرادها ومجتمعاتها، لذلك كان من الضروري إيجاد جهة موازية للجهات الحكومية تقوم بملئ النقص وتكمل الدور الذي تقوم به السلطات في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، فالعمل الخيري الاجتماعي يعد من أم الوسائل المستخدمة وللمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات، فالمجتمعات الخيرية توجهت إلى استحداث منصات إلكترونية، وإنشاء صفحات خاصة بها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حظيت باهتمام كبير تمكنت من خلالها الوصول إلى أكبر قدر من المستهدفين والمستفيدين من العمل الخيري، وذلك بالميزات والخصائص التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقود إلى تطوير العمل الخيري وبلوغ أهدافه.

المبحث الأول: العمل الخيري التطوعي.

المطلب الأول: التعريف بالعمل الخيري:

العمل الخيري هو المساعدة المالية التي يقدمها مجموعة من الأفراد لذوي الدخل الضعيف، والمساعدة الفعلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو كل وقت وكل تعاطف ومشاعر تسعد الآخرين وتغرس السعادة في نفوسهم وتتمثل في الوقوف إلى جانبهم وتحفيزهم بدون مقابل مادي أي لا ينتظر جزءا ولا شكورا ولا شهرة وهو عمل منظم في الغالب تكون له صفة جماعية فهو عمل جماعي قائم على مبدأ التعاون، وفي بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية يتم التفريق بين الإحسان والعمل الخيري حيث يطلقون على كلمة الإحسان على الجهود الرامية إلى معالجة آثار مشكلة من المشكلات أما العمل الخيري يتجه إلى معالجة جذور المشكلات وتجفيف منابعها والعمل على تحصين المجتمع ووقايته من شرورها.¹

ويعرف أيضا العمل الخيري بأنه قسط فاعل في المجتمع لتحقيق غاية للوصول إليها عبر القيام بأفعال جماعية، وكونه خيري يجب أن يكون بعيدا عن الناحية الإدارية بل على اجتهادات عاطفية فقط.²

فالعمل الخيري يشمل كل سبل الخير والبر والإحسان والمعروف وجميع ضروب التكافل غير المنهي عنه شرعا، عملا بقول الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"، حيث يمثل صورة للتكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع، ويستهدف رعاية فئة لها احتياجاتها المتعددة التي لا تستطيع إمكاناتها الذاتية أن تفي

¹ عبد الكريم بكار، ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها وكيف نعممها، ط1، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2011، ص12.

² علي ابراهيم النملة، العمل الاجتماعي والخيري - التنظيم - التحديات - المواجهة، ط2، الرياض، بيسان للنشر والتوزيع، 2014، ص33.

بها، ومساعدة من يحتاج إلى تطوير قدراته الاقتصادية أو الاجتماعية وإعانة من يريد تقوية ملكاته المعرفية أو التقنية.¹

العمل الخيري يراد به النفع المادي والمعنوي الطي يقدمه الإنسان لغيره دون أخذ عليه مقابلا بل لتحقيق هدفا خاصا له قد يكون عند بعض الأغراض تتعلق بالآخرة، وجاء الثواب والأجر من عند الله لا ينتظر من أصحابها جزاء ولا شكورا.²

العمل الخيري هو تلك الأعمال غير الربحية التي يقدمها الإنسان لغيره من مال أو جهد لمساعدته وسد حاجاته دون أي مقابل مادي ولا يقترن بمخالفة شرعية أو الأعمال الإغاثة التي تقدمها المؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية (NCOS) لأهداف إنسانية بحتة وبطرق شرعية.³

عرف أيضا العمل الخيري بأنه كل أعمال البر وصنائع المعروف التي يوجد بها المجتمع المدني بدءا من الفرد، مرورا بالجماعة وانتهاء إلى المؤسسة، فالعمل الخيري يتمثل في جميع التبرعات وصرفها في الوجوه المشروعة، فهو بذل مادي أو معنوي غير ربحي يقدمه المرء ابتغاء الأجر والثواب في الآخرة.⁴

¹لمين الناجي، الوقف وتميمته وخطورة اندثاره على العمل الخيري، ط2، المنصورة، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، 2013، ص9.

²يوسف القرضاوي، أصول العمل الخيري في الإسلام في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية، ط2، القاهرة، دار الشروق، 2008، ص21.

³عادل بن شيخ، مازيغ أزرار، الترويج للعمل الخيري من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، دراسة تحليلية لصفحة جمعية السلام الخيرية لولاية البويرة، إشراف كنزة أخلف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2017-2018، ص69.

⁴تمتم عودة العساف، محمد حسن أبو يحيى، العمل الخيري في ضوء القواعد المقاصدية: المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، العدد 3، 2012، ص87.

العمل الخيري مرتبط بالعبادة والقربى إلى الله تعالى طمعا في الأجر والثواب في الدنيا والآخرة وهو سلوك تنتهجه البشرية جمعا باختلاف دياناتها ولغتها كما تختلف الأهداف من مجتمع لآخر، فمثلا يقوم به المسلم من أجل تحقيق الإحسان والنجاح. ومنهجها للحياة الدنيا والجزاء للحياة الآخرة عملا بقول الله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون" الحج (77)، فالعمل الخيري عمل تعبدي دعوي لا مجال لمنافع دنيوية ظاهرة بل لمنافع دنيوية وأخروية لا مكان فيه لمن يقومون به غالبا يكون مستورا بعيدا عن الرياء.¹

العمل الخيري هو مساهمة مجموعة من الأفراد أو الهيئات غير الرسمية في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية وذلك يكون بالرأي أو بالعمل أو التمويل، ويتمثل ذلك في تعاون الأفراد مع بعضهم البعض في سبيل تلبية احتياجات المجتمع، فالعمل الخيري يعتبر تجسيدا عمليا لفكرة التكافل الاجتماعي باعتباره يمثل مجموعة من الأعمال الخيرية التي يقوم بها الأشخاص الذين يتحسون بآلام الناس الأمر الذي يدفعهم لتقديم التبرع بجهودهم وأوقاتهم وأموالهم لخدمة هؤلاء الناس وشد احتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم.²

يعتبر العمل الخيري عمل يشترك فيه جماعة من الناس من أجل تحقيق مصلحة عامة وأغراض إنسانية، دينية أو علمية، صناعية، اقتصادية، بواسطة جمع التبرعات

¹ علي ابراهيم النملة، العمل الخيري الإسلامي في ضوء التحديات المعاصرة، ندوة العمل الخيري، الإثنين 2010/05/31.

² أحمد ابراهيم ملاوي، دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، دراسة منشورة على موقع المركز الدولي للأبحاث والدراسات، مداد، ص08.

لأوجه الأعمال الخيرية ويتمثل في المعاونة المادية أو المعنوية دون أي مقابل أو أي ربح لمؤسسيها.¹

وتم تعريف العمل الخيري في الإعلان العالمي، المتعلق بحقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات في العمل الخيري والإنساني بأنه: يعني بالعمل الإنساني بأنه: يعني بالعمل الإنساني بأنه: يعني بالعمل الإنساني والخيري والتطوعي أية نشاطات للمساعدة والنجدة والتضامن والحماية والتنمية لجماعات بشرية أو أفراد بالخصوص المستضعفة منها كضحايا الكوارث الطبيعية أو الناجمة عن فعل بشري والمظالم التي تحرم الأفراد والجماعات من حقوقها الإنسانية الأساسية ليضمن الحياة الكريمة والكرامة الإنسانية وسلامة النفس والجسد.²

العمل الخيري في البلدان الغربية المتقدمة علم وفن، يبني على قواعد وأسس ومسافات علمية وكليات تختص بتدريسه في جامعات عريقة حيث تقدم منحاً للمؤسسات الخيرية وتشجعها بشهادات علمية في تلك العلوم والتخصصات الخيرية المختلفة وذلك من أجل إتقانه ومعايشة التطور بينهما والنظام الإداري الفاعل، وكذا تقديم المنح الدراسية لدعم أفرادها للارتقاء بمستوى الكفاءة العالية للقطاع الخيري.³

المطلب الثاني: التطور التاريخي لنشأة العمل الخيري.

إن العمل الخيري في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الإنسان، فقد نشأ في كل مجتمع إنساني، وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات، أو ديانة من الديانات، وقد يتطور بتطور المجتمعات الإنسانية.

¹ د.الصادق عبد البديوي بلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، دراسة ميدانية بكلية التربية، جامعة البطانة، السودان، العدد 2، مج3، 2019، ص26.

² محمد بن عبد الله السلومي، القطاع الخيري ودعاوي الإرهاب، المملكة العربية السعودية، ص256.

³ عيسى محمد صوفان القدومي، أسس العمل الخيري وفنون تسويقه، ط1، الخالدية، الكويت، 2009، ص17.

1- العمل الخيري في الحضارات القديمة:

أ- قداماء المصريين: لقد عرفت الحضارة المصرية القديمة مظاهر العمل الخيري التطوعي والذي يمثل في مساعدة الفقراء خاصة في حفلات الأسر الملكية، وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين، كما كانت المعابد الفرعونية هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات، فقد عرف قداماء المصريين العديد من أعمال الخير والتطوع في مجال البر والإحسان.¹

ب- الرومان والإغريق: لقد عرفت أوروبا قديماً أشكال العمل الخيري وذلك من خلال الحضارتين الإغريقية واليونانية، فقد كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قداماء المصريين، وقد كان اهتمام الأغنياء القداماء عندهم بتقديم مختلف أوجه الرعاية إلى أبناء السبيل والأيتام والغرباء، والغالب على هذه الحضارة قيام خزنة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

- أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشرف وعامة، فالأشراف كانوا يملكون كل شيء والعامة أتباع للأشراف وليس لهم حقوق أو كيان، وقد تطورت الأمور بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الطبقتين، فقد عملت طبقة النبلاء على توزيع القمح على العبيد والفقراء والمحتاجين والأرامل وعوائل الجنود المحاربة في الجيش الروماني.²

¹ راغب السرحاني، رحماء بينهم، قصة التكافل والإغاثة في الحضارة الإسلامية، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، الجيزة، مصر، 2010، ص119.

² عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع، دط، الرياض، 2005، ص03.

2- العمل الخيري في الأديان السماوية:

عند نزول الكتب السماوية فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة: اليهودية، النصرانية والإسلام إلى العمل في المجال الاجتماعي، ونستطيع استعراض لبعض ملامح الرعاية الاجتماعية كما وجدت في الأديان السماوية:

أ- اليهودية: كثير من آيات العهد القديم تحدد نماذج لما تعرفه اليوم الرعاية الاجتماعية والعمل الخيري الطوعي، والدليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على سيدنا موسى عليه السلام منها:

-الذي ينظر للمساكين في يوم الشر ينجيه الرب.

-افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

-من يرح الفقير يفرض الرب وعن معروفه يجازيه.

-من الواجب والضروري تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمسكين، والمضطر لا ينهمر الفقير ولا يحفز المسكين¹.

ب- النصرانية: وفي النصرانية في أصولها غير المحرفة مكلمة للديانات اليهودية واستمرارا في اتجاهاتها نحو الإحسان ورعاية المحتاجين، وفي الكثير من آياته (الإنجيل)، نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية التي تعبر عنها في مواضيع كثيرة:

-بالصدقة يقبل الصوم، ومعها تقبل الصلاة.

-من سألك أعطه، ومن أراد أن يفترض منك فلا ترده.

¹ عبد الله العلي النعيم، مرجع نفسه، ص04.

-الله سبحانه وتعالى يكافئ من بشعب الفقير، وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل وأنشأت بيوت الرحمة (الملاجئ)، فالنصراني الموسر يعطي لعمل المشاريع الخيرية.¹

3-الدين الإسلامي:

-لما كان الدين الإسلامي آخر الديانات السماوية فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية، يقوم على أساس التكافل والتآخي والتآزر في سبيل عمل الخير، وأمر الإسلام على البر والرحمة والإحسان، وفي هذا بقول الله تعالى: "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي أحس"، وفي آية أخرى بقوله تعالى: "وأتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب".

وفي الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: "ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به"، فالدين الإسلامي في حث على المعروف والإحسان.²

وعلى ضوء ما سبق نستخلص بأن نشأة العمل الخيري جاء في جميع الكتب السماوية.

المطلب الثالث: أهمية العمل الخيري.

تبرز أهمية العمل الخيري كلما تقدمت وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها فقد أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى التحول العمل، التطوعي من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل

¹ معاوي بن عبد الله الشهراني، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، إشراف الدكتور أحسن مبارك طالب، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006/05/21، ص18.

² عبد الله العلي النعيم، مرجع سبق ذكره، ص، ص5، ص4.

جمعيات ومؤسسات حديثة وفي مجالات متعددة تناسب مع احتياجات خدمة المجتمع وتنميته وظروفه المستجدة وتكمن أهمية العمل الخيري في:

-نشر التعاون والمحبة بين الأفراد.

-حماية المجتمع من الانحرافات وذلك من محاربة بعض الآفات كالمخدرات،

السرقه وغيرها.

-إنشاء مشروعات خيرية تساهم في تقليل ظاهرة الفقر في المجتمعات.

-تتويج المشروعات التي تخدم العمل الخيري للوصول إلى أكبر عدد من

المستفيدين والتبرعين.¹

-التخلص من الأنانية كما يساهم في تعزيز شعور العطاء عنده.

-المحافظة على كرامة صاحب الحاجة إذ لا يرغب على سؤال الناس بأن يقدموا

له المساعدة.

-دعم معالم التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

-وفرة مهارات لإدارة العملية بكل نجاح وفعالية من القائمين على هذا القطاع.²

-العمل الخيري يساهم في استقرار الاجتماعي وذلك بالقضاء على الظواهر

الاجتماعية، السلبية كالتسول والتشرد ونقص الغذاء والكساء وتفشي الأمراض.

-القضاء على البطالة وما بنجر عنها من آثار سلبية وذلك بتوفير مناصب شغل

للعاقلين عن العمل.

-المساهمة في مساعدة الفئات المعوزة لأن ديننا الحنيف يحث على ذلك.

¹ عيسى محمد صوفان القدومي، مرجع سبق ذكره، ص، 23، 24.

² عائشة زنقي، د. محمدانتي شهرزاد، الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي حالة الوقف في

ماليزيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة أدرار، الجزائر، ع4، 2018، مج 7، ص437.

- زرع الاستقرار والطمأنينة في نفس المعطي، لأن من يساهم بماله في الأعمال الخيرية يشعر بأن هذا العمل يؤدي إلى نماء ماله وزرع البركة فيه.
- من يساعدهم في العمل الخيري يحرص على تنمية ماله لكي يساهم به مرة أخرى ويسعر بأنه يتصف بصفات المتقين.¹
- القطاع الخيري يلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وفكريا وغيرها في الدول النامية والدول المتقدمة على السواء.²
- العمل الخيري مكمل للجهود الحكومية ومدعم لها.
- سهل الوصول إلى بعض المشكلات التي قد لا تتمكن المؤسسات الحكومية الوصول لها نظرا لسرعته.
- يساهم العمل الخيري في صنع قنوات اتصال بين الأفراد والمجتمع وكذلك بين المجتمع والمؤسسات الحكومية.
- جلب الخبرات والأموال من خارج البلاد عن طريق المؤسسات المهمة في المجال.
- يمثل العمل الخيري البيئة الخصبة للقيادات الشابة القادرة على تحمل المسؤولية وهو بذلك مؤشر على تقدم الشعوب.

¹ نصر سلمان، أثر العمل الخيري في إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي والإصلاح بين الناس، دراسة في ضوء الكتاب والسنة، مجلة المعيار لكلية أصول الدين جامعة قسنطينة، المجلد 12، العدد 23، 2010، ص، ص119-125.

² أحمد ابراهيم ملاوي، دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، دراسة منشورة على موقع المركز الدولي للأبحاث والدراسات، مداد، ص19.

- يبرز العمل الخيري روح الإنسانية في المجتمع ويزيد من تكافله مما يؤدي إلى التكافل والتضامن الاجتماعي.¹

- تحسين مستوى الأمن الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، لأنه يساهم في سدّ حاجات الناس، كما يفتح آفاق الاستثمار الاقتصادي.

- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع، كما يدعم التكامل بين الناس وتأكيد اللمسة الحانية المجردة من الصراع والمنافسة.

- إعطاءه صورة مشرقة عم رسالة الإسلام وإنسانية وعدالته ومساواته.

- غرس روح المبادرة بين المسلمين والمنافسة على فعل الخير.²

المطلب الرابع: آثار العمل الخيري.

- من بين الآفاق العظيمة التي تظهر في تطور الدول النامية والصناعية نتيجة المفهوم التقليدي الخيري كان منحصرا في الفئات الخاصة إلى التوسع في الآفاق البعيدة مما كان له الأثر الإيجابي على عالمنا لتجنب المزالق الخطيرة كالفقر والامية والسرقة والتلوث البيئي.

- ومن آثاره إعداد البرامج في مجال المساعدات الإنسانية والتعاون وتعزيز حقوق الإنسان، وإرساء مفاهيم الديمقراطية ضمن القواعد الإسلامية.

- إتاحة العديد من المشاريع في المجالات الصحية وحماية البيئة ومحاربة الأمية والتي تعتمد بشكل مباشر على المجهودات التطوعية وعموما مصاريف الوقف، كالمساهمة في بناء مرافق عامة كالمساجد أو خاصة في بناء سكن للمحتاج.

¹ حنان كزعي، مريم بوشقايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري، دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعية الإصلاح والإرشاد، المكتب البلدي، إشراف د.هند عزوز، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل الجزائر، 2017-2018، ص، ص 74، 75.

² أحمد عبد الكريم شوكة الكبيسي، العمل الخيري وأثره في تحقيق الأمن المجتمعي (من منظور قرآني)، الصراط، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الإمارات، ع1، 2020، مج 22، ص 43.

- القيام بدور الإنقاذ للأفراد أو الشعوب المنكوبة كحادثة فيضانات باب الواد وزلزال بومرداس، وكما حصل في المؤاخاة في المدينة المنورة مما يرقى بالعلاقات الإنسانية إلى مستوى أعلى من الأخوة والعمل الجماعي الخيري والتطوعي.¹

- إقامة مشروعات نتيجة للسلع والخدمات الضرورية، وذلك بتمير أموال الصدقات، وخلق فرص عمل كإقامة مدارس ومستشفيات.

- تحسين مستوى المهارات الذاتية للأفراد ورفع القدرة الإنتاجية لهم، من خلال التعليم والتدريب.²

المطلب الخامس: معوقات العمل الخيري.

ليستطيع العمل الخيري أن يعطي ثماره من خلال الأفراد والجمعيات الخيرية، ويؤدي إلى نتيجة إيجابية في تنمية الفرد والمجتمع، فإنه يجب العمل على تذليل كل ما يمكن أن يعوق مسيرة العمل الخيري، ومن أهم المعوقات التي يعاني منها العمل الخيري في الواقع الراهن لمجتمعاتنا يمكن إيجازها في الآتي:

- إقحام العمل الخيري في الصراعات السياسية، خاصة بين السلطة والمعرضة.

- فرض الدول الغير الديمقراطية الكثير من القيود على حركة مؤسسات العمل الخيري، مما يؤدي إلى تأخيره في البرامج وتنفيذ المشروعات.

- عدم وضوح الأهداف وتدخل الإدارة يجعل الكثير من مؤسسات العمل الخيري تنتشت وتترك عملها.

¹ محمد صالح جواد مهدي، العمل الخيري دراسة تأصيلية تاريخية، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، كلية التربية، بغداد، ع 30، 2012، مج 81، صص 220، 221.

² محمد ابراهيم أبو عليان، العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي، دراسة قطاع غزة، إشراف أ.د. محمد ابراهيم مقداد، أ.د. سمير خالد صافي، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 83.

- افتقار مؤسسات العمل الخيري العربية والإسلامية إلى آليات التواصل والتعاون الفعلي بينهما، مما يقلل الاستفادة من الخبرات والإمكانات المتبادلة، ويؤدي في كثير من الأحيان إلى تكرار الأعمال والبرامج وتفريق الجهود.¹
- ضعف مشاركة أعضاء الجمعيات فيما تقدمه من أنشطة وفعاليات والاقتصار في كثير من الأحيان في ذلك على أعضاء مجلس الإدارة.
- ضعف إقبال الشباب على الانخراط في عضوية الجمعيات لتعزيز مسيرتها.
- ضعف وقلة الدعم المادي الحكومي المقدم إلى الجمعيات وانعدامه من قبل القطاع الخاص من جهة أخرى.
- قلة الخبرة والتجربة وضعف الإمكانيات الفنية وعدم توفر المستلزمات والآليات لتأهيل وتنفيذ أنشطتها بالصورة المطلوبة.²
- ازدواجية العضوية وتعددتها في عدد من الجمعيات والتي وإن كانت تتمثل إيجابيتها في وعي الأفراد بضرورة خدمة مجتمعهم، إلا أنها قد تؤدي إلى تشتت الجهود.
- ضعف التنسيق والتعاون بين الجمعيات.
- عدم انتشار الوعي بأهمية العمل الخيري التطوعي.
- ومن بين المعوقات التي تعاني منها الجمعيات الخيرية والتطوعي نجد التمويل الذاتي.

¹أحمد كردي، أهم معوقات العمل الخيري، <https://kenanaonline.com>، تاريخ الزيارة، 2021/04/23، ص 10:30.

²جاسم علي الكندري، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، العلوم التربوية، ع1، يناير 2016، الكويت، ص، ص 92، 93.

-عدم تحقيق الكفاءة المرجوة، فبدون الكفاءة في العمل الخيري لن يكتب لهذه الجهود الاستمرارية وتحقيق النتائج المرجوة.¹

المبحث الثاني: الجمعيات الخيرية وبناء إستراتيجية للتواصل عبر

مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للعمل الخيري.

-توفير آليات وسبل عديدة وسهلة، تمكن الجمعيات الخيرية من تنسيق أعمالها ونشاطاتها بآليات تشبيك وتنسيق سريعة وسهلة توفر الوقت والجهد والتكلفة.

-إعطاء فرصة لكبار السن والنساء والمعوقين للمشاركة في العمل الخيري.

-إعطاء فرصة لكل شرائح المجتمع التي يصعب عليها الحركة أو التنقل للمساهمة في النشاطات التطوعية وتمكنهم من استغلال قدراتهم.

-التعريف بالجمعية وبأهمية العمل التطوعي واستقطاب المتطوعين من مختلف مناطق العالم.

-تمكين الأفراد من تنظيم المجموعات التطوعية وقيادتها بطرق سهلة وسريعة.

-متابعة آراء ومقترحات المتواصلين معها.

-تساعد على تطوير أداء المؤسسات الخيرية وتحسين برامجها الاتصالية.²

¹ معلوي بن عبد الله الشهراني، مرجع سبق ذكره، ص، ص 92، 93.

² وليدة حدادي، التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، مجلة الشراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018، ص، ص 111، 112.

المطلب الثاني: كيفية استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في العمل

الخيري.

- وضع الصورة والخبر.
- التفاعل مع الجمهور ولا تكن أداة إرسال فقط.
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها أو إنجازات اجتماعية تعزز بها.
- اختيار الوقت المناسب لوضع المنشورات.
- الحرص على حل شكواهم والرد على استفساراتهم.
- الاهتمام بالتصميم المشوق والمبسط لرسالتك.
- التأكد من صحة الإجابة على استفسارات المتابعين.¹
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيري.
- إعداد رسائل شكر لجميع المتابعين لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- القيام بحملات إعلانية، توعوية، تسويقية، حسب نشاط أو فعالية الجمعية.
- البقاء على تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تحليل ما ينشر عن الجمعية وتصحيح ما يرد خطأ عنها.
- الانضمام إلى المواضيع والموضوعات التي لها علاقة مع نشاط الجمعية.
- المصادقية.²

- المتابعة المستمرة والنشر لأنشطة الجمعية في جميع المراحل من التخطيط ومرورا بالتنفيذ وحتى التقويم.

¹كلثوم حمدي، أم الخير حمدي، وسائل الإعلام الاجتماعي كآلية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، 04، 2018، ص 427.

²حمادية خولة، قاسم مريم، مرجع سبق ذكره، ص 59.

-التنوع في المواد المنشورة في صفحات الجمعية في المجالات التطوعية المختلفة.

-التوظيف الجيد لصفحة الجمعية في التسويق الاجتماعي لخدماتها من أجل زيادة مواردها وتحقيق المشاركة الفعالة من أفراد المجتمع في أنشطتها.

-التحديث المستمر للأجيال على صفحة الجمعية.¹

المطلب الثالث: سياسة نشاط المؤسسة الخيرية عبر مواقع التواصل

الاجتماعي.

قبل البدء في أي حملة أو نشاط معين يجب وضع سياسة خاصة بنشاط المؤسسة وتتضمن هذه المؤسسة تعليمات وإرشادات خاصة بالنشر والمتعلقة بالمواضيع الآتية:

-القيم التي تتبناها المؤسسة الخيرية وكيف يمكن ترجمة هذه القيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

-تحديد المهام والأدوار الخاصة بنشاط المؤسسة على الشبكة وذلك من خلال نشر الأعمال والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة على شبكات التواصل الاجتماعي مع تعيين شخص محدد مكلف بتلك المهام تجنباً لحدوث أي خلافات مستقبلية.

-موافقة إدارة المؤسسة على نوع المحتوى المنشور وهذا قبل النشر، إضافة إلى طباعة المحتوى الملئم للنشر والمحتوى المرفوض نهائياً.

-نبرة الخطاب المستخدمة مع الجمهور (نبرة، رسمية أو غير رسمية).

-جودة ونوعية الوسائط المستخدمة (صور، فيديو) ومصادر الحصول عليها.

¹علي عثمان أحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع10، جامعة الفيوم، ص23.

-سياسة المؤسسة في مواجهة الانتقادات والاعتداءات المحتملة على الشبكة، من خلال تحميل أحد أعضاء المؤسسة مسؤولية التعامل مع تلك الانتقادات والهجمات.¹

المطلب الرابع: فوائد مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للجمعيات

الخيرية.

➤ جمع التبرعات:

لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما للتجمع البشري الهائل ومصدرا لا حدود له من الداعمين والمتعاطفين، فأثبتت مدى فاعليتها في جذب المتعاطفين والداعمين الذين سيتحولون إلى مانحين من خلال جذبهم إلى التعاطف مع كل مشاريع المؤسسة، وعرض تبرعاتهم، وتوثيقها في هذه الوسائل يعد حافزا آخر لجمهور أكبر، ومن ثم أن مفتاح النجاح في الوصول إلى جمع التبرعات هو عدم مباشرة جمهورك بالسؤال وطلب التبرع.

➤ الدعاية والدعم الجماهيري:

تعد شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" من أهم الوسائل التي لها تأثير كبير على الجماهير لإيجاد الدعم والتضامن مع القضايا التي تتبناها المؤسسة الخيرية، وهذا بكتابة تغريدات مؤثرة وفتح وسم، هاشتاق تهتم بقضية أو حملة رأي، فهذه الوسيلة لا تساعد فقط على نشر الأفكار والقضايا وإنما يتشكل هذا التفاعل مصير الحملة رؤية المجتمع لها بكل أبعادها العاطفية والمعنوية.²

¹ عبد الرحمان الحيشي، الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم وتنسيق الحملات الخيرية

والتوعوية، « pulse » <http://www.linkedin.com>، تاريخ الزيارة، 2021/07/23 سا 11:15.

² لورا كوين، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية دليل لاتخاذ القرار، مداد، المركز الدولي للأبحاث

والدراسات، ع1، يونيو، 2015، ص7.

➤ حشد الموظفين والمتطوعين للعمل الخيري:

إن مواقع التواصل الاجتماعي تحض بالوفرة البشرية التي تؤهلها لتكون مصدرا للبحث عن موظفين ومتطوعين والعاملين، لطبيعة العلاقات فيها خاصة في الفايسبوك إذ إن وجود الأصدقاء المشترطين والمتعاطفين مع نشاط المؤسسة يدعو الآخرين لاستكشاف هذا النشاط والتعرف على نشاطاتها ومشاريعها وإنجازاتها في مسألة التوظيف وجذب المتطوعين.¹

➤ دعم الفعاليات:

تمكنك وسائل التواصل الاجتماعي من التواصل مع الجمهور حول الفعاليات والمناسبات التي تقيمها المؤسسة، ويمكننا أن نقسم هذا الدعم للفعاليات إلى ثلاثة مراحل:

-**المرحلة الأولى:** مرحلة الدعاية والإشهار: بهذه الفعاليات والمناسبات موقع الفايسبوك، بحيث لعب دورا هاما غفي الإشهار ويدعو الجمهور الكبير لحضور هذه الفعاليات أو المناسبات، وتمكنك من خلالها دعوة أصدقائك ومعارفك من التنبؤ بعدد الحضور لهذه الفعالية.

-**المرحلة الثانية:** أثناء الفعالية يمكن نقل مجرياتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق متابعة أكبر لنشاطاتها، وتوسع أثرها بتتقل الفيديوهات والصور وكتابتها في الفيسبوك وتويتر، من المتابعين والمشاركين.

-**المرحلة الثالثة:** وتعتبر الأخيرة وتكون بعد الفعالية بتخليص الأمر في توثيق الفعالية بالوسائل المتاحة، تتسع الفرصة لمن لم يتمكن من حضور الفعالية وتكون مقيدة في الأرشيف التوثيقي كفعاليات المؤسسة.²

¹حنان كزعي، مريم بوشقايف، مرجع سبق ذكره، ص87.

²حنان كزعي، مريم بوشقايف، مرجع سبق ذكره، ص88.

➤ تحسن الصورة الذهنية للمؤسسة الخيرية:

تعرف الصورة الذهنية على أنها الانطباع الأساسي الذي يكونه الفرد عن كل الأشياء التي تحيط به متأثراً بالمعلومات المخزنة، ومدى فهمه لها ويمكننا تلخيص تحسن الصورة الذهنية بالنسبة للمؤسسة الخيرية فيما يلي:

-متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والردّ فوراً مع إظهار الإنجازات المحققة بصورة مستمرة ونشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

-القيام بتحليل كل ما ينشر عن الجمعية وتصحيح ما يرد من خطأ عنها في وسائل الإعلام.

-تطوير التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث في الداخل لإجراء بحوث تقويمية بصورة الجمعية لدى الجمهور المنتبِع وتحديد نسبة الرضى عن أدائها في مختلف قطاعاتها.

-وجوب السماع للشكاوي والملاحظات مما يساهم في تحسن الصورة الذهنية

لهم.¹

¹لوراكوين، مرجع سبق ذكره، ص08.

خلاصة:

لقد أصبح العمل الخيري حاجة ماسة في المجتمع، على اعتبار أنه فضاء حيوي ينمي ويجسد القيم الاجتماعية الهادفة، كما ساهم من خلال كل أنشطته وميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع، كما يساعد على تقوية مهارات الأفراد وطاقاتهم وذلك بعد أن دخلت مواقع التواصل الاجتماعي حيز التصنيف لخدمة المجال الإنساني فساعدت في تطوير أساليب الاتصال والتواصل، وعليه تمكنت من تقديم أشكال جديدة من حيث لاستخدام ويعتبر العمل الخيري جزءا من المجالات التي أدخلت نشاطاتها على هذه المواقع خاصة موقع الفايسبوك ومحاولة استغلالها سواء من حيث نشاء صفحات إعلامية وتقديم مساعدات للآخرين واستقطاب متطوعين جدد. فلا بد من الجمعيات أن تحرص على مواكبة التطورات التكنولوجية لتسهيل وصول الخدمات التي تقدمها.

الجانب التطبيقي

الإطار التطبيقي

المبحث الأول: لمحة حول جمعية "دير الخير وأنساه".

- المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الثاني: الأعمال التي تقوم بها جمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الثالث: أهداف جمعية "dir elkhir wensah".
- المطلب الرابع: وصف صفحة "dir elkhir wensah" تيزي وزو على موقع الفيسبوك.

المبحث الثاني: تفرغ بيانات الإستمارة وتفرغها.

- المطلب الأول: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
- المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
- المطلب الثالث: الإستنتاجات العامة.

المبحث الأول: لمحة حول جمعية دير الخير وأنساه.

المطلب الأول: بطاقة فنية لـ "جمعية دير الخير وأنساه تيزي وزو".

- الاسم: دير الخير وأنساه تيزي وزو.

- اسم الجمعية على صفحة فايسبوك: dir elkhir wensah tizi ouzou.

- عدد المعجبين: 11548.

- عدد المشتركين: 11688.

- تاريخ تأسيس الجمعية: بدأت كمجموعة في 13 جانفي 2013، وتم تأسيسها في 16 ماي 2019.

- العنوان: المدينة الجديدة تيزي وزو مدير الجمعية السيد سعيد نختي.

- رقم الهاتف: 05 42 72 16 83.

- عدد الأعضاء: 15 عضو فعال.

- الانتماء السياسي: الجمعية لا تنتمي إلى أي حزب سياسي فهي جمعية مستقلة بنشاطاتها وأهدافها.

- هدفها: مساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين واليتامى والمرضى غاياتهم لقضاء حوائج المحتاجين.

- غايتها: هو إرضاء الله عزوجل ببذل الجهد لقضاء حوائج المحتاجين.

- شعارها: Ixir dhel xir win yezwaren dh win axxir.¹

المطلب الثاني: الأعمال التي تقوم بها الجمعية.

تقوم جمعيه "دير الخير وأنساه تيزي وزو" بالعديد من الأعمال نذكر منها:

- مساعدة الفقراء والمحتاجين بتوفير (الأدوية، الأغذية، المال).

- جمع التبرعات من أجل مساعده المرضى العاجزين عن سد تكاليفهم.

¹القائم على إدارة صفحة، dir elkhir wensah على موقع فايسبوك.

- القيام بحملات تحسيسية حول أمراض معينه مثل (السرطان)...
- القيام بحملات التبرع بالدم.
- توزيع قفف رمضان وقفف غذائية أخرى لفائدة العائلات المحتاجة والمعوزة.
- القيام بشراء كساوي العيد لفائدة الأطفال الأيتام (ألبسة + أحذية).
- مساعدة العروس اليتيمة، وذلك بتوفير مستلزماتها.
- القيام بحملات النظافة (المساجد).
- القيام بحملات وقائية ضد فيروس (كوفيد 19).
- نشر وإعلان كافة الأعمال الخيرية على صفحاتها.

المطلب الثالث: أهداف الجمعية.

تسعى جمعية "دير الخير وأنسأه تيزي وزو" على تحقيق مجموعة من الأهداف

هي:

- هدف جمعية "دير الخير وأنسأه" إنساني اجتماعي، تضامني لا سياسي.
- عدم انتماء الجمعية إلى أي حزب سياسي أو اتجاه معين وإنما هدفها هو فعل الخير ونشره بين أفراد المجتمع.
- المساهمة في رفع الغبن وتقديم يد العون للعائلات الفقيرة، مما يسهل حل مشاكلها اليومية.
- دعوة المحسنين لتقديم يد العون.
- مساعدة المحتاجين والفقراء والمساكين والمرضى والأيتام.
- تهدف الجمعية إلى العمل الخير التطوعي وتستهدف المجتمع لتحفيزهم على المشاركة في هذا العمل الإنساني والابتعاد عن الآفات الاجتماعية.

-المساهمة في العمل على نشر الفضيلة في المجتمع والحث على ضرورة التكافل الاجتماعي.¹

المطلب الرابع: وصف صفحة دير "الخير وأنساه تيزي وزو" على

موقع الفايسبوك:

البيان	وصفه وتحليله
اسم الصفحة	dir elkhir wensah tizi ouzou اللغة: الفرنسية.
العنوان الإلكتروني	https://www.facebook.com/dir-elkhir-wensah-tiziouzou-747567938592512/?ti:as. اللغة: الفرنسية.
الخلفية	-الموقع: أعلى صفحة. -المحتوى: شعار الجمعية. -لون الخلفية: أبيض، أسود، أحمر، أخضر. -تاريخ المشاهدة: 25 جويلية 2021. -عدد التعليقات: 6. -عدد التعليقات: 0. -عدد المشاركين: 0.
ثورة التعريف	-الموضع: أسفل يسار الخلفية. -المحتوى: شعار الجمعية. -اللغة: الفرنسية، العربية، الأمازيغية. -الكلمات الدلالية: دير الخير وأنساه تيزي وزو، dir elkhir wensah tizi ouzou. -لون الصورة: أبيض، أسود، أحمر، أخضر.

¹الصفحة الخاصة بجمعية dir elkhir wensah tizi ouzou على موقع الفايسبوك.

<p>-تاريخ الوضع: 4 ديسمبر 2021. -تاريخ المشاهدة: 25 جويلية 2021. -عدد المعجبين: 87. -عدد التعليقات: 12. -عدد المشاركين: 0.</p>	
<p>المحتوى: جانب مخصص لرقم الهاتف والرسائل. -اللغة: الفرنسية. -تاريخ المشاهدة: 25 جويلية 2021. -كلمات دلالية: appeler-j'aime-message-rechercher- plus.</p>	<p>الجانب الأيمن للصفحة</p>
<p>المحتوى: موضوعات الصفحة، بترتيب زمني. -اللغة: الفرنسية، العربية، الأمازيغية. -تاريخ المشاهدة: 25 جويلية 2021. -الوسائل المساعدة: صور فوتوغرافية، خلفيات، فيديوهات... الخ. -الكلمات الدلالية: dir elkhir wensah tizi ouzou</p>	<p>وسط الصفحة</p>
<p>-المحتوى: معلومات حول الصفحة. -اللغة: الفرنسية، الأمازيغية. -تاريخ المشاهدة: 25 جويلية 2021. -الكلمات الدلالية: acceiul- à propos- evenement- photos- vidios- communauté- groups- avis.</p>	<p>الجانب الأيسر للصفحة</p>

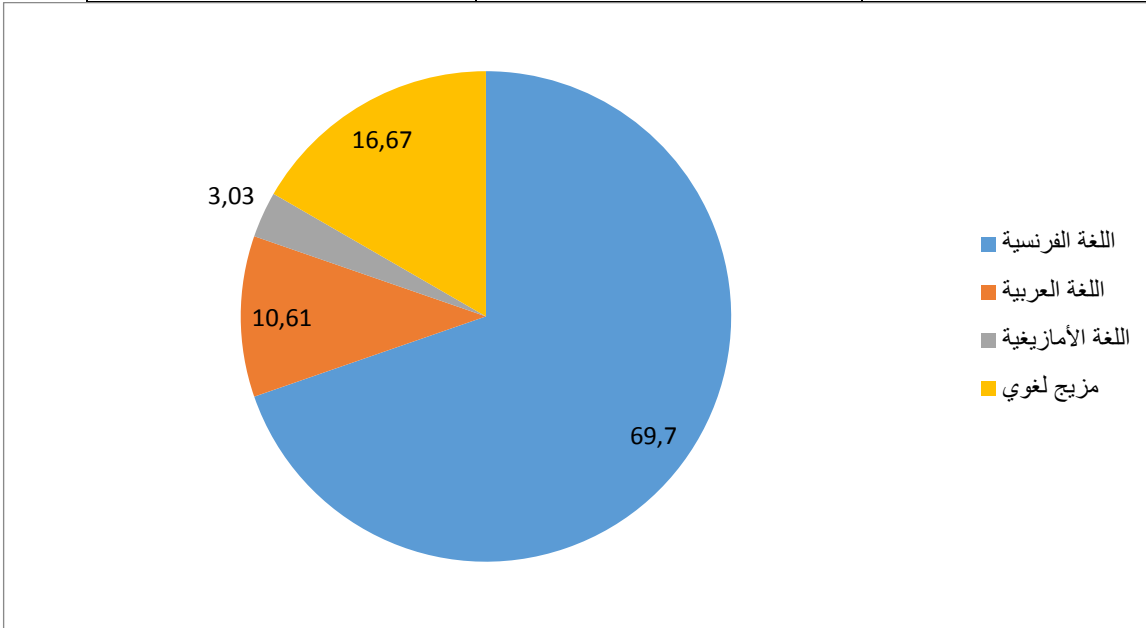
المبحث الثاني: تفرغ بيانات الاستمارة وتحليلها

المطلب الأول: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

الجدول رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة من طرف جمعية " dir elkhir wensah "

"tizi ouzou" في عرض منشوراتها عبر صفحة الفايسبوك:

المتغير	التكرار	النسبة
اللغة الفرنسية	46	69,70%
اللغة العربية	7	10,61%
اللغة الأمازيغية	2	3,03%
مزيج لغوي	11	16,67%
المجموع	66	100%



الشكل رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة من طرف جمعية " dir elkhir wensah "

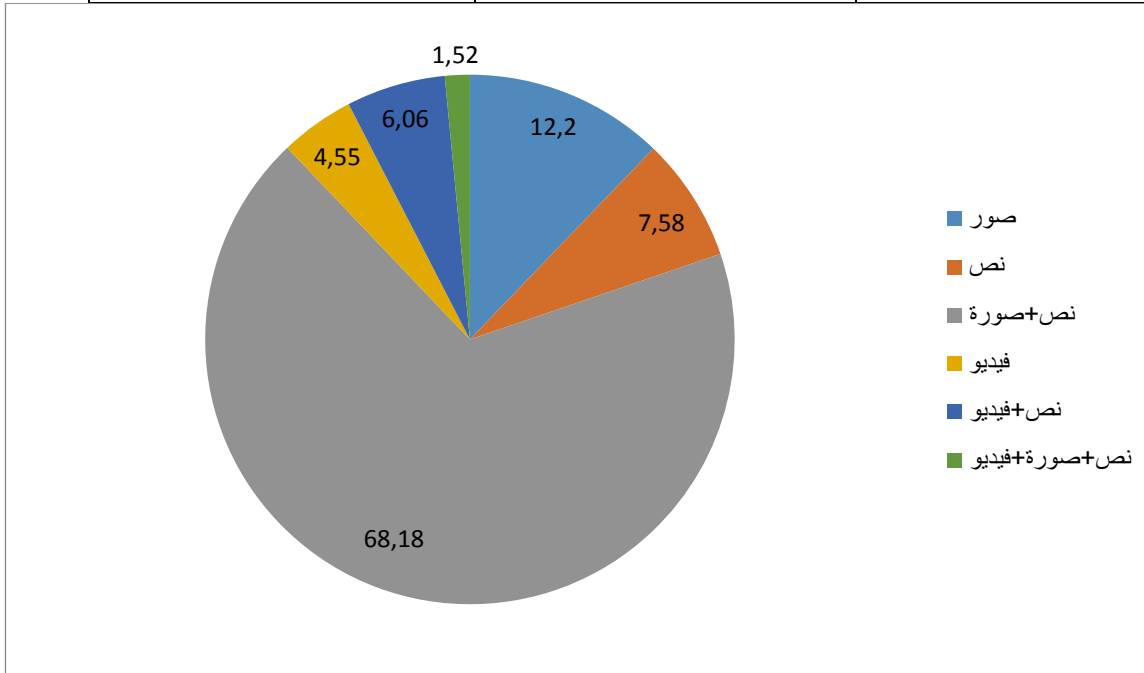
"tizi ouzou" في عرض منشوراتها عبر صفحة الفايسبوك

يتضح من خلال الجدول رقم (01) وشكل رقم (01) أن صفحة دير الخير و"أنساه تيزي وزو" تعتمد بشكل أساسي على اللغة الفرنسية في عرض منشوراتها، حيث يتبين لنا نتائج اللغة المستخدمة التي تصدر اللغة الفرنسية بأعلى نسبة قدرت ب 69,70% وهذا يعني أن المنشورات التي تنشر على الصفحة معظمها تكتب باللغة الفرنسية التي تعتبر اللغة الثانية بعد اللغة العربية تداولاً بين جمهور مستعملي الشبكات الاجتماعية بمختلفها وأيضاً وجدنا بعض التحليل أن هناك مصطلحات وكلمات لو أنها كتبت أو نشرت بغير اللغة الفرنسية لن تفهم من طرف المتابعين للصفحة ثم تليها الفئة المزيج اللغوي بالنسبة 16 فاصل 67% وذلك من خلال استخدام مزيج بين اللغة الفرنسية والعربية والامازيغية وهذا ليكون بإمكان كل متتبعي الصفحة لفهم محتوى المنشور ثم تليها في المرتبة الثالثة اللغة العربية بالنسبة 10.61% ويعود استخدامهم لها باعتبارها اللغة الأم في الوطن الجزائري وهي اللغة السائدة التي تتميز بسهولة الفهم والبساطة وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهذا رجع إلى أن اللغة العربية تتميز بدقه في التعبير والفصاحة والجودة وأخيراً في المرتبة الرابعة اللغة الامازيغية بحيث قدرت ب 3.03% وهي أدنى نسبة في الجدول فنجد انه أحياناً ما يكون المنشور باللغة الامازيغية فجل المنشورات تقريبا جاءت باللغة الفرنسية والمزيد اللغوي سيعود استخدام اللغة الامازيغية في بعض المنشورات نظراً لكون جمعيه دير الخير و"أنساه تيزي وزو" في ولاية تيزي وزو.

مما سبق نستنتج أن القائمين على إدارة الصفحة الخاصة بجمعيه دير الخير و"أنساه يفضلون استخدام اللغة الفرنسية بكثرة في عرض منشوراتهم عبر صفحه الفاييسبوك ليكون بإمكان كل متتبعي الصفحة فهم محتوى المشهورات كما يتضح لنا أن الصفحة استعملت أكثر من لغة وهذا حتى يفهمها جميع المتصفحين والمتابعين.

الجدول رقم (02): فئة طبيعة المنشور

النسبة	التكرار	المنشور نوع
%12,12	8	صور
%7,58	5	نص
%68,18	45	نص+صورة
%4,55	3	فيديو
%6,06	4	نص+فيديو
%1,52	1	نص+صورة+فيديو
%100	66	المجموع



الشكل رقم (02): يمثل فئة المنشور

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) إن صفحة "دير الخير وأنساه" تعتمد بشكل أساسي على استخدام نص زائد صورة وجاءت نسبته كأعلى نسبة ب 68.18% في حين تليها فئة الصورة بنسبة % 12.12 وبعدها فئة نص بنسبه

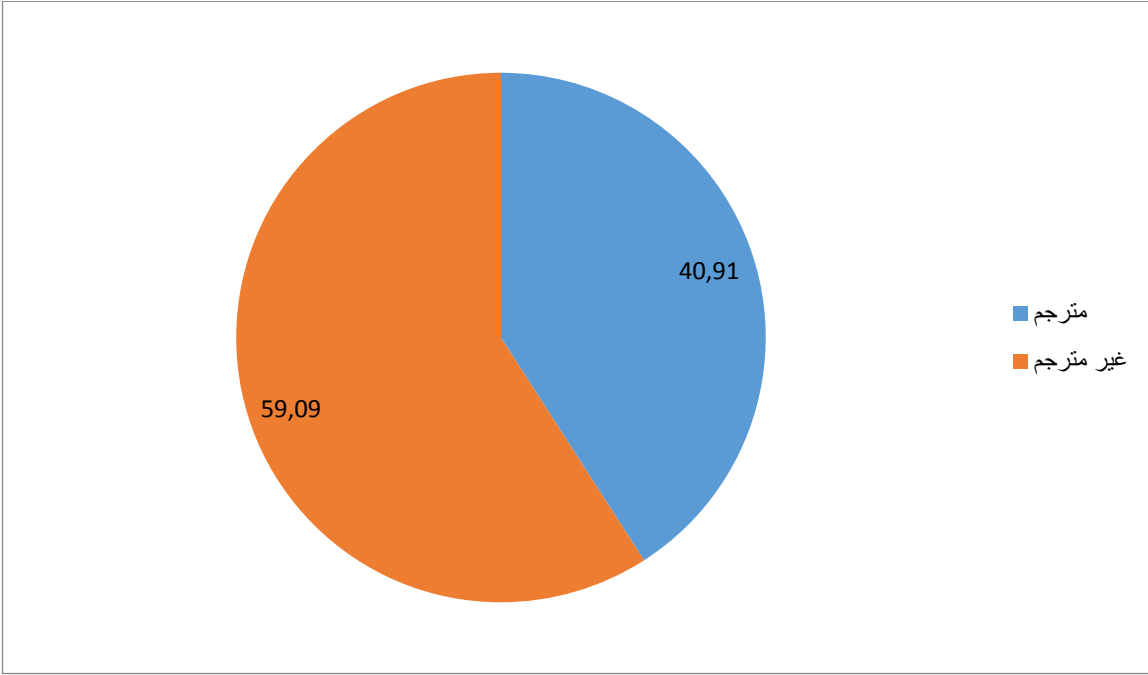
7.58% ثم بعدها جاءت فئة نص + فيديو بنسبة قدرت 6,06% وأخيرا نص + صورته + فيديو بأدنى نسبة تقدر ب 1.52%.

نستنتج من خلال الجدول والشكل البياني أن فئة نص + صورته حازت على أعلى نسبة وذلك يرجع إلى أن الجمع بين الصورة المعبرة ونص يساهم في الفهم والإقناع بالمنشور ويفصح عن تفاصيل أكثر إحاطة ويولد ويحقق إشباع للمشاركين فالصورة بحد ذاتها يمكن أن تطرح فكرة أو معلومة ولكن يستوجب تدعيمها واقتربانها بالنص لأن النص يكمل الصورة والعكس صحيح ويمكن أن نقول أن النص يترجم معنى الصورة تعبر عن النص ومكمله له وهذا يؤدي إلى جذب واستقطاب المتبرعين وعرض إخبار الجمعية عن طريق التعريف بأبرز نشاطاتها والاشادة بالعمل التطوعي وإعطاء معلومات أكثر عن الجمعية وعملها وحادث الفقراء والمحتاجين للمساعدات والتبرع لهم وذلك بالجمع بين النص والصورة.

أما اعتمادها على صورة بالدرجة الثانية راجع أن الصورة بحد ذاتها تحمل في طياتها فكرة الصورة يفهم معناها وفحواها في اختيار الصورة المعبرة لا تحتاج إلى تفسيرها وتدعيمها.

الجدول رقم (03): يوضح ترجمة منشورات صفحة "دير الخير وأنساه".

ترجمة المنشور	التكرار	النسبة
مترجم	27	40,91%
غير مترجم	39	59,09%
المجموع	66	100%



الشكل رقم (03): يوضح ترجمة منشورات صفحة "دير الخير وأنساه".

يتبين من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أن صفحة "دير الخير وأنساه" تيزي وزو لا تعتمد على الترجمة بشكل مكثف في منشوراتها حيث أن نسبة غير مترجم كانت أعلى نسبة حيث قدرت ب 59.09% فهذه الفئة حققت نسبة كبيرة بحيث معظم ومنشورات الصفحة لم يتم ترجمتها في حين فئة مترجم قدرت نسبتها ب 40,91%.

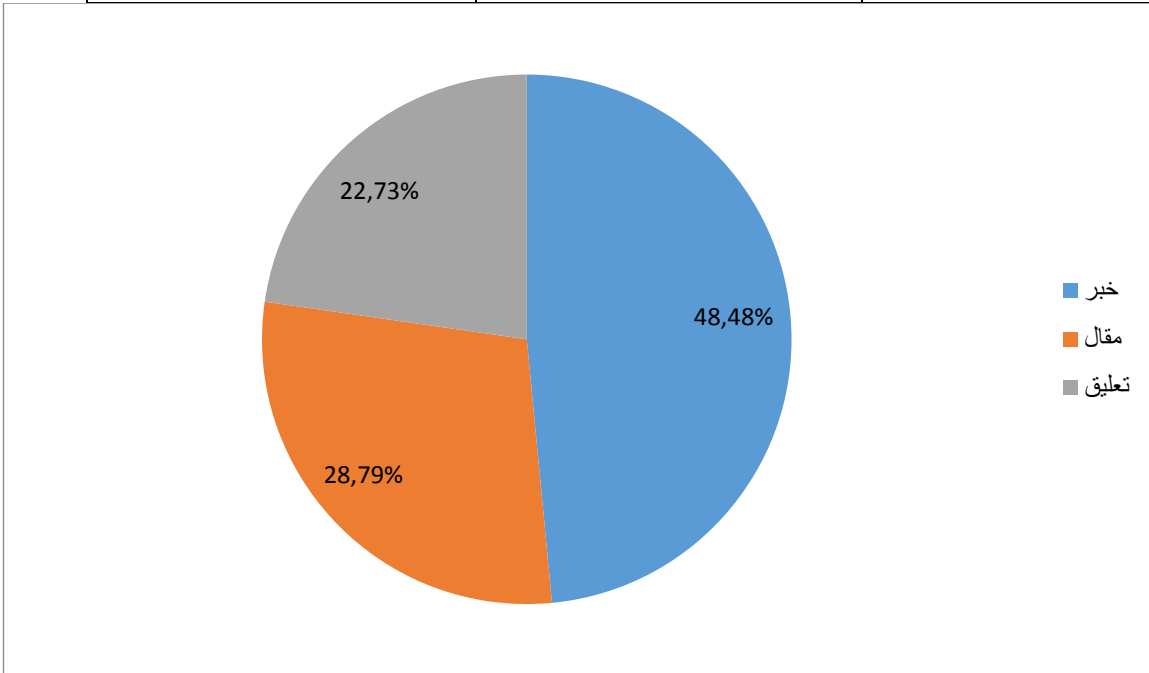
مما سبق نستنتج أن عندما ترجمة كل منشورات صفحة "دير الخير وأنساه" راجع إلى كون الصفحة تنشر المنشورات باللغة الفرنسية العربية الامازيغية وذلك لان الصفحة تستهدف الشعب الجزائري عامة وسكان منطقة القبائل خاصة وذلك لان مقر الصفحة هو ولاية تيزي وزو ولذلك لم تتم ترجمة كل المنشورات ولم تتم الترجمة إلى اللغات الأخرى لان كون الجمهور المستهدف يتقن اللغات الثلاثة الفرنسية العربية الامازيغية اعتمادها على ترجمة بعض المنشورات وتقريبا نصف المنشورات مترجمة راجع إلى الأهمية التي تحظى بها عملية الترجمة من نقل المعلومات والأفكار بين

الحضارات بهدف التبادل العلمي والثقافي وذلك من خلال نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى وذلك لإغراض وأهداف متنوعة بأكبر قدر من المحسنين والمتطوعين.

الجدول رقم (04): يوضح طبيعة الإشكال التحريرية المعروضة في صفحة

"dir elkhir wensah tizi ouzou"

النسبة	التكرار	الأشكال التحريرية
%48,48	32	خبر
%28,79	19	مقال
%22,73	15	تعليق
%100	66	المجموع



الشكل رقم (04): يوضح طبيعة الإشكال التحريرية المعروضة في صفحة " dir

elkhir wensah tizi ouzou

يتضح من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) طبيعة الأشكال التحريرية

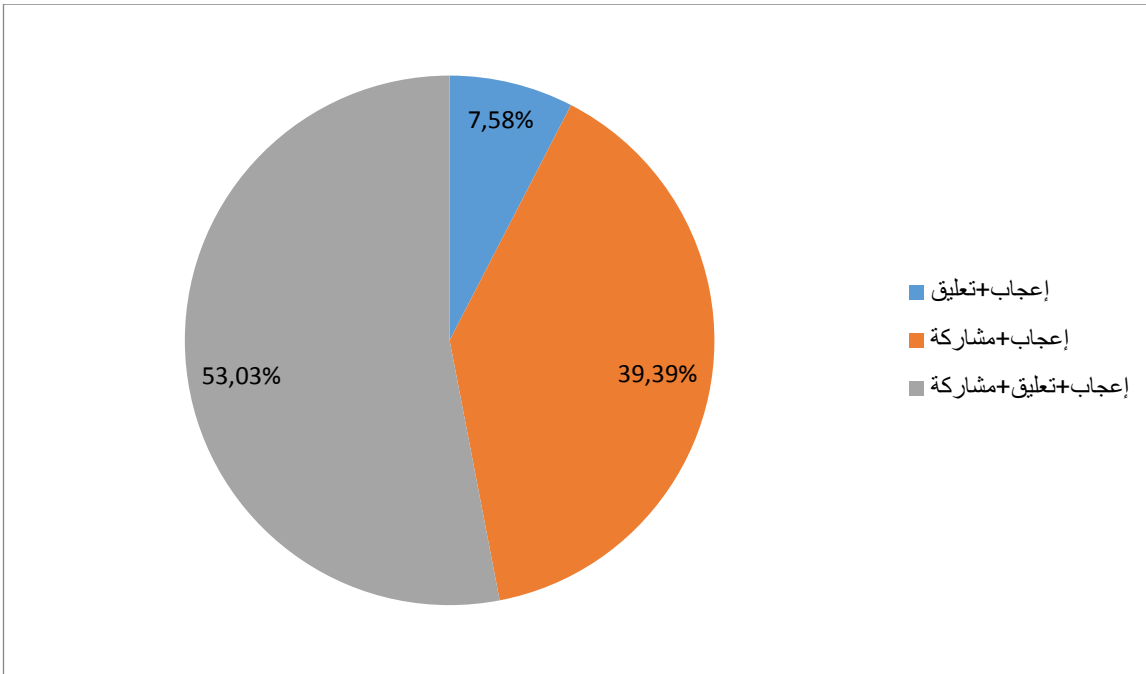
المعروضة على صفحة الفايسبوك الخاصة بجمعية "دير الخير ونساء تيزي وزو"، حيث يتبين لنا من خلال الجدول أن فئة الخبر حلت في صدارة الترتيب بتكرار بلغ

32 مرة وينسبه 48,48%، وهذا يعني أن الأشكال التحريرية الأكثر استخداما خلال أزمة كورونا مارس إلى سبتمبر 2020 هو الخبر، بحيث اعتمد القارئون في تسيير الصفحة على النشر اليومي عن طريق إرفاق الصور بخبر يختلف مضمونه وحجمه من منشور إلى آخر، وذلك حسب مستجدات الجمعية لمنتبعي الصفحة وهو النوع الذي اعتمدت عليه الجمعية للتواجد يوميا في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ثم تليها في المرتبة الثانية فئة المقال بتكرار 19 مرة ونسبة قدرت ب 28,79% نظرا لان الصفحة غالبا ما تستعمل هذا النوع في منشوراتها، وذلك من خلال نقل أعمال ونشاطات الجمعية بتوجيه الأنظار حول الموضوع أو القضية التي يطرحها المسئول عن الصفحة في مقاله وإيصال الصوت للمتابعين والمشاركين في الصفحة "التعليق" بتكرار 15 مرة ونسبة 22,73%، ويتم ذلك من خلال نقل عمل الجمعية والتوعية والتحسيس بالعمل الخيري، وبالتالي طريقه سير العمل بطريقة حكيمة ولغة واضحة وبسيطة تحترم دور الجمعية وعملها الخيري.

ومنه نستنتج أن القائمين على صفحة الفيسبوك الخاصة بجمعية "دير الخير وأنساه" يتتبعون في نشر الإشكال التحريرية على الصفحة الخاصة بالجمعية، وذلك لتمتعهم بحس اتصال جيد ولغة مقنعة، من خلال عرض أهم أنشطة الجمعية والإشادة بالعمل الخيري وحاجة الأيتام والمحتاجين للمساعدة والتبرع لهم وهذا ما يساعدهم في تحقيق الهدف الاتصال الذي تسعى الجمعية إلى ترسيخه عبر صفحاتها على الفيسبوك.

الجدول رقم (05): يوضح نوع التفاعل.

النسبة	التكرار	نوع التفاعل
7,58%	5	إعجاب+تعليق
39,39%	26	إعجاب+مشاركة
53,03%	35	إعجاب+تعليق+مشاركة
100%	66	المجموع



الشكل رقم (05): يوضح نوع التفاعل

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (06) أن نوع التفاعل الغالب على صفحة "دير الخير وانشاء" هو إعجاب+تعليق+مشاركة قدرت بنسبته ب 53,03%، و قدرت نسبة إعجاب+مشاركة ب 39.39% وإعجاب+التعليق كأدنى نسبة قدرت ب 7.58%.

نستخلص أن متصفح ومتابعي صفحة "دير الخير وانشاء" يمتازون بالتفاعلية بالمنشورات التي تنشر في الصفحة فنجد أنهم يقومون بالإعجاب والتعليق والمشاركة

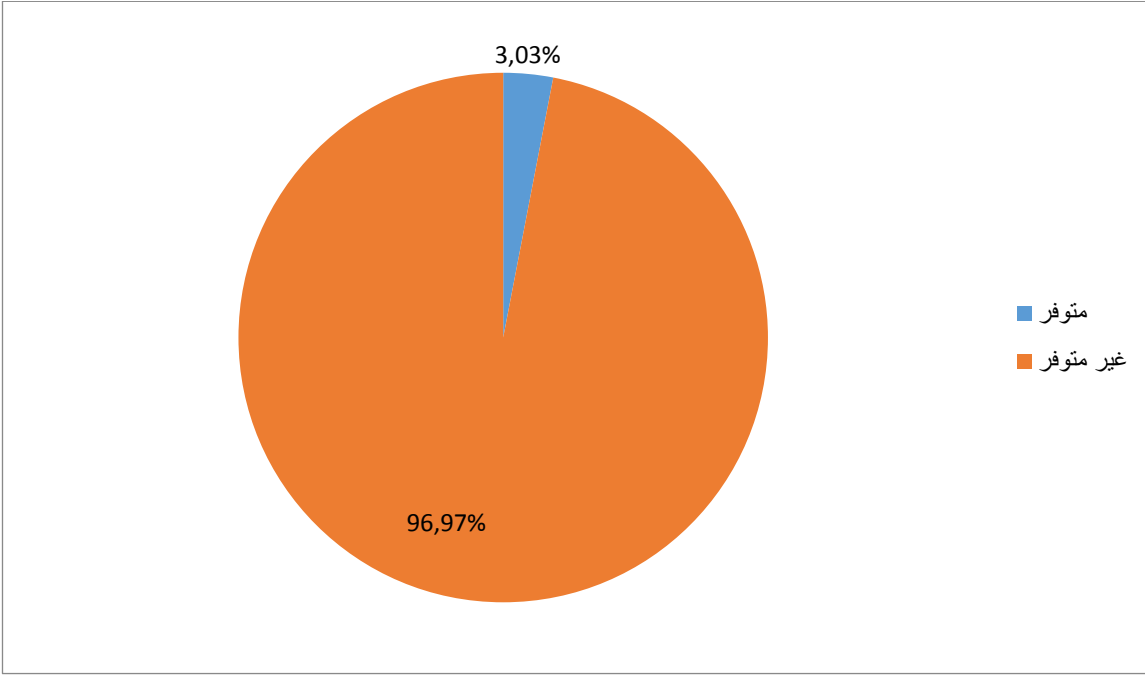
وهذا يدل على تأثيرهم واهتمامهم ودعمهم لتلك المنشورات والمواضيع وكما يدل أيضا على مدى تمكن القائمين على الصفحة بمنشوراتهم.

أما بالنسبة لتفاعل متابعي الصفحة يوضع إعجاب ومشاركة، هذا من أجل وصول المنشورات في أقرب وقت إلى عدد كبير من الناس فزيادة المشاركة بالمنشور باختلاف مضمونه ومحتواه يزيد من انتشاره ويزيد من مساحة الاهتمام به، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدال على الخير كفاعله"، المنشور في صفحات أو مجموعات أخرى يعتبر مشاركة في العمل الخير إلى أهل الخير (متطوعين ومتبرعين جدد).

ونستنتج أن التفاعل بالمنشورات يساعد في انتشارها والوصول إلى أكبر عدد من الناس في كل الأماكن وكما يساعد الصفحة في رسم صورته دينية جيدة لمتابعيها التبرعات وهذا كله يساعد الجمعية في الاستمرار ومواصلة عملها الخيري.

الجدول رقم (06): يوضح الروابط التشعبية.

الروابط التشعبية	التكرار	النسبة
متوفر	2	3,03%
غير متوفر	64	96,97%
المجموع	66	100%



الشكل رقم (06): يوضح الروابط التشعبية.

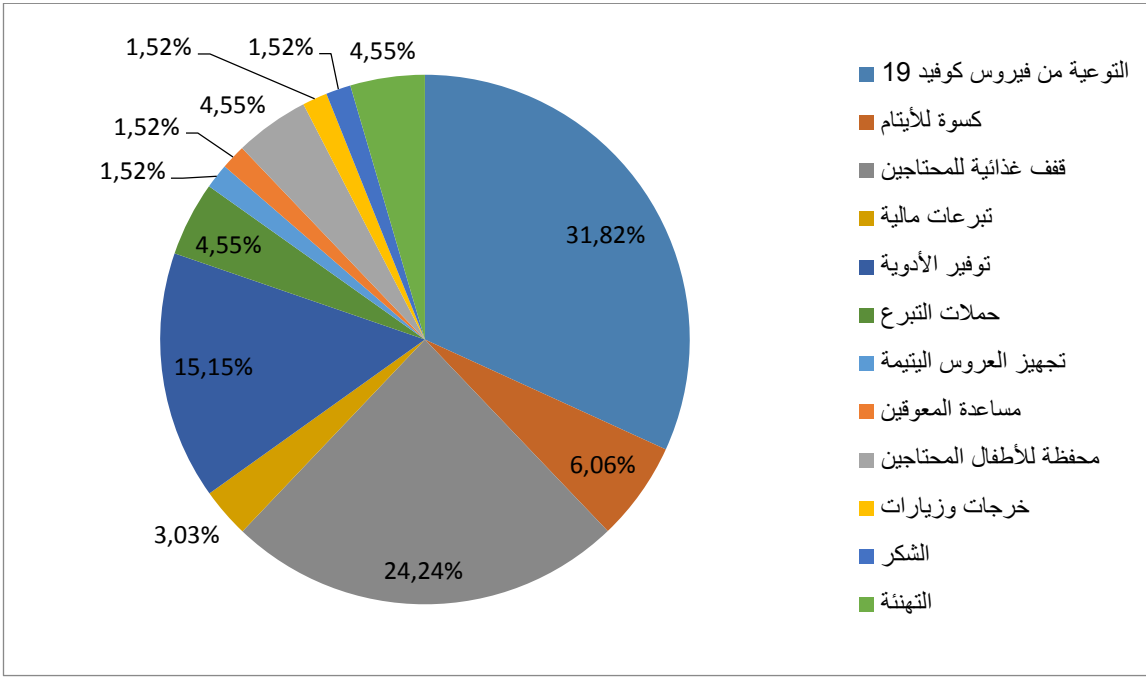
يتبين من خلال الجدول رقم سبعة والشكل رقم سبعة أن صفحة "دير الخير وأنساه" لا تعتمد على الروابط التشعبية، بحيث حازت فئة غير متوفر على أعلى نسبة وقدرت بـ 96.97%، بينما متوفر قدرت نسبتها 3,03%.

نستنتج أن أغلبية المنشورات التي عرضتها صفحة "دير الخير وأنساه" لم تعتمد على الروابط التشعبية بشكل كبير، وهذا يفسر لنا أن منشورات الصفحة واضحة دون الرجوع إلى الروابط وأن الصفحة تعمل باجتهاد وهي التي تقوم بالنزول إلى أرض الواقع ونقل الحالات المحتاجة بالصور والبيث المباشر وهذا يحقق الشفافية واكتساب ثقة المشتركين بالصفحة وانعدام الشك، أما اعتمادها على الروابط التشعبية يظهر في منشورين فقط.

المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج فئات المضمون.

الجدول رقم (07): يوضح طبيعة موضوع المنشور.

النسبة	التكرار	موضوع المنشور
% 31,82	21	التوعية من فيروس كوفيد 19
%6,06	4	كسوة للأيتام
%24,24	16	قفف غذائية للمحتاجين
%3,03	2	تبرعات مالية
%15,15	10	توفير الأدوية
%4,55	3	حملات التبرع
%1,52	1	تجهيز العروس اليتيمة
%1,52	1	مساعدة المعوقين
%4,55	3	محفظة للأطفال المحتاجين
%1,52	1	خرجات وزيارات
%1,52	1	الشكر
%4,55	3	التهنئة
100%	66	المجموع



الشكل رقم (07): يوضح طبيعة موضوع المنشور.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (07) أن صفحة "دير الخير وأنسائه" تهتم بمواضيع متعددة ومختلفة، إن سجلت التوعية من فيروس كورونا اعلي نسبة قدرت ب 31,82%، وتليها قفف غذائية بالنسبة 24,24%، اذ قدرت نسبة فئة توفير الأدوية ب 15.15% كسوة للأيتام قدرت 6,06%، أما فئة حملات التبرع بالدم ومحفظة للأطفال المحتاجين وفئة التهنئة سجلت نفس النسبة والتي قدرت ب 4.55%، وكما جاءت فئة تجهيز العروس اليتيمة ومساعدة المعوقين وزيارات وخرجات والشكر بنفس النسبة والتي قدرت ب 1.52%.

من خلال هذه النتائج يتضح أن موضوع التوعية من فيروس كوفيد 19 طغى على غرار المواضيع الأخرى وهذا راجع إلى ظهور فيروس جديد والوضع الصحي الصعب والمقلق الذي تعرفه الجزائر وكل دول العالم بسبب انتشار فيروس كورونا وارتفاع عدد الإصابات والوفيات لهذا قامت الجمعية الخيرية على صفحتها في موقع الفايسبوك بتكثيف حملات التوعية والتحسيس للوقاية من تفشي الفيروس والدعوة إلى

احترام التدابير الوقائية المعلن عنها من قبل وزارة الصحة للحد من انتشارها كوفيد 19 والتي تتمثل في اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتنال لقواعد الحجر الصحي ارتداء الإلزامي للقناع.

في حين تليها موضوع قفف غذائية للمحتاجين، نظرا للظروف المعيشية التي آلت إليها الفئة الهشة والعائلات ذات الدخل اليومي بسبب الحجر الصحي الكلي الذي فرضته الدولة فجمعية "دير الخير وأنسأه" تقوم بتوزيع قفف غذائية للعائلات المحتاجة والتي هي بأمر الحاجة إلى الإعانة المادية في هذه الظروف الصعبة لكي يوفر قوت يومه ولسد بعض حاجيات هذه العائلات.

أما بالنسبة لموضوع توفير الأدوية للمرضى، راجع إلى الحجر الصحي المفروض وصعوبة التنقل لاقتناء الأدوية وبسبب أزمة نقص هذا الأخير تقوم جمعية "دير الخير وأنسأه" بوضع صور للأدوية والبحث عن الصيدليات المتوفرة لديها ذلك الدواء وكما تعمل أيضا على اقتناء الأدوية التي لم تعد العائلات قادرة على شرائها نظرا للحالة الاجتماعية للعائلات التي لا تستطيع توفير ثمنها بالنظر إلى تكاليف الباهظة.

كما اهتمت أيضا صفحة "دير الخير وأنسأه" إبراز أهم الأعمال التطوعية التي قاموا بها اتجاه الأطفال اليتامى والمحتاجين، وهي توزيع كسوة لهؤلاء الأطفال وإدخال الفرحة في قلوبهم، في فترة الدراسة قامت جمعية "دير الخير وأنسأه" بتوزيع كسوة بمناسبة عيد الفطر الذي كان في ظروف مزرية وهذا بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19).

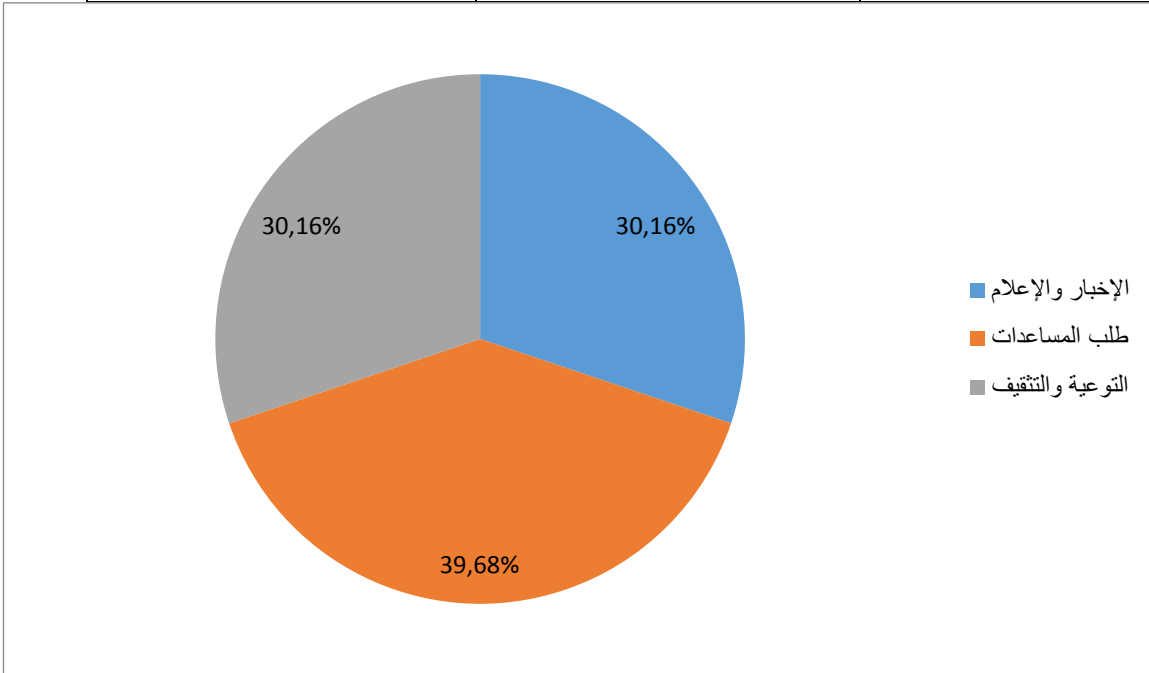
وكما اهتمت أيضا بموضوع حملات التبرع بالدم، وموضوع تجهيز محفظات للأطفال المحتاجين حيث جاءت بنسب متساوية، وكما نجد أيضا أن موضوع تجهيز

عروس اليتيمة، مساعدة المعوقين خرجات وزيارات والشكر جاء بنسب ضئيلة قدرت 1,52%.

نستنتج أن صفحة دير الخير وأنساه" تتميز بتنوع الموضوعات.

الجدول رقم(08): يوضح هدف منشورات الصفحة.

النسبة	التكرار	هدف المنشور
30,16%	19	الإخبار والإعلام
39,68%	25	طلب المساعدات
30,16%	19	التوعية والتثقيف
100%	63	المجموع



الشكل رقم(08): يوضح هدف منشورات الصفحة.

يتبين من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (08) أن صفحة "دير الخير وأنساه" من خلال منشوراتها إلى نقل نداءات الفئات الهشة من مرضى وفقراء ومحرومين من أجل مساعدتهم، حيث قدرت نسبة المنشورات التي تهدف إلى الإخبار والإعلام والتوعية والتثقيف جاءت بنفس النسبة حيث قدرت بـ 39,68%، حيث اعتمد

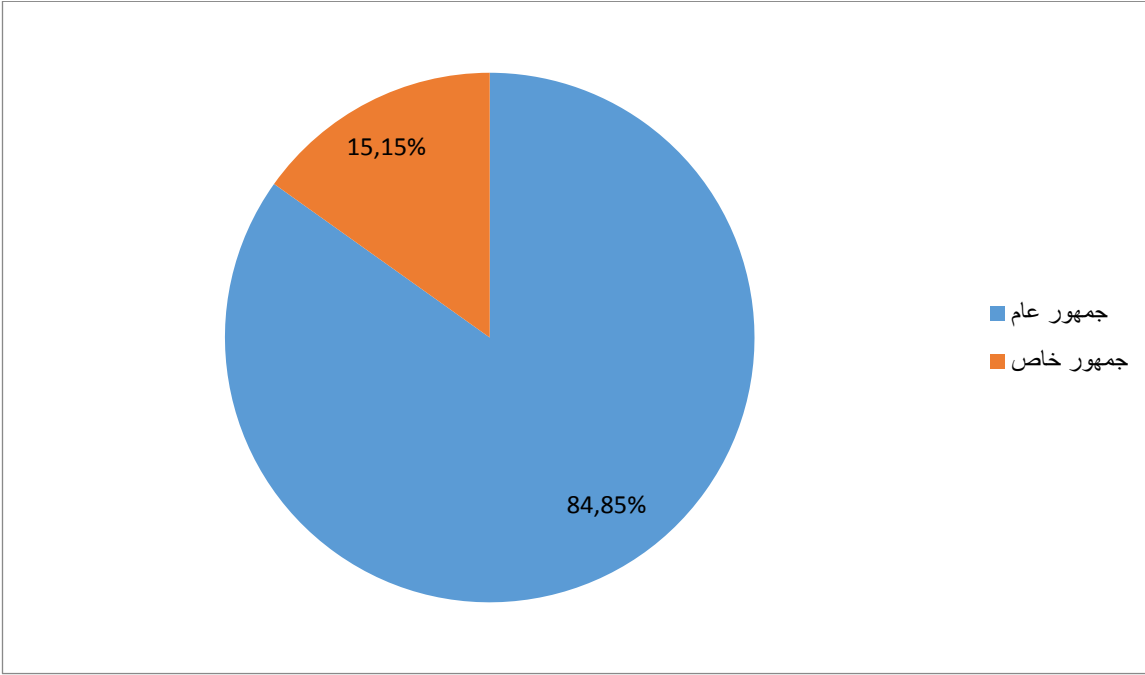
القائم على إدارة الصفحة على هدف الإعلام والإخبار والتوعية والتثقيف، جاءت بنفس النسبة حيث قدرت ب 30,16% حيث اعتمد القائم على إدارة الصفحة على هدف الإعلام والإخبار وذلك لإخبار كل متابعي الصفحة لمستجدات التي تخص الجمعية وأيضاً عرض الإخبار والمعلومات حول طبيعة الأعمال التي تقدمها الجمعية، ونجد أيضاً من الأهداف التي حققتها صفحة الجمعية هدف توعية الأفراد وتثقيفهم، وذلك من خلال الحملات التحسيسية والتوعوية.

نستنتج من خلال الجدول أن أهداف صفحة "دير الخير وأنساه" تيزي وزو، تتماشى مع طبيعة النشاطات والإعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية حيث أن اعلي نسبة هي طلب المساعدات وذلك من خلال نشر منشورات طلب المساعدة لفائدة المحتاجين وحملات الوقاية من الأمراض كداء كوفيد 19 وأيضاً الأخبار والإعلام، بحيث استخدم من اجل تزويد متابعي الصفحة بأنشطه الجمعية، فنستنتج بان الصفحة تهدف بشكل كبير إلى طلب المساعدات، وكما تهدف أيضاً إلى التوعية والتثقيف، وأيضاً الإخبار والإعلام لكون الصفحة احد قنوات الاتصال والتواصل المجتمعية.

كان المجموع 63، وهذا راجع إلى وجود ثلاث منشورات.

الجدول رقم (09): يوضح الجمهور المستهدف.

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
84,85%	56	جمهور عام
15,15%	10	جمهور خاص
100%	66	المجموع



الشكل رقم (09): يوضح الجمهور المستهدف

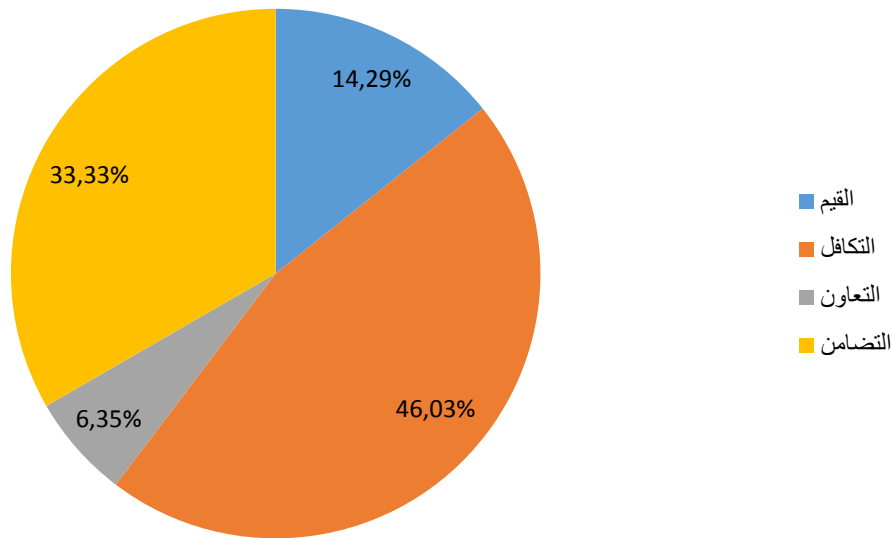
يتضح من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (09)، أن صفحة "دير الخير وأنساء" تستهدف الجمهور العام التي جاءت بأعلى نسبة والتي قدرت ب 84,85%، أما المنشورات التي تستهدف جمهور خاص قدرت نسبتها 15.15%.

نستخلص من خلال نتائج الجدول أن صفحة "دير الخير وأنساء" تستهدف الجمهور العام بالنسبة العالية، لان كل شخص قادر على المشاركة في العمل الخيري كون هذا الأخير يتضمن مجموعة من الخدمات، فهناك أشخاص لا يستطيعون تقديم مساعدات مالية وذلك نظرا لوضعهم الاجتماعي الذي لا يسمح لهم ولكن بإمكانه المشاركة بتبرع بالدم دعاء في صفحة "دير الخير وأنساء" تتميز بتنوع الموضوعات والمساعدات، مما أدى إلى استهداف جمهور عام وواسع فالغني يتبرع بالمال، التاجر يشارك بالمواد الغذائية والألبسة، الشخص الذي يتمتع بصحة جيدة يتبرع بالدم، ويمكن القول أن كل فرد من المجتمع معني بالعمل الخيري.

أما الجمهور الخاص الذي استهدفته صفحة دير الخير وأنساه ونسبته ضئيلة إلى بعض المنشورات التي تستهدف فئات معينة من المجتمع مثل الصيدليات والمقيمين بالخارج وذلك لتوفير الأدوية للمرضى المحتاجين التي هي نادرة وغالية التكلفة.

الجدول رقم (10): يوضح القيم التي تعززها صفحة "دير الخير وأنساه".

القيم	التكرار	النسبة
التكافل	9	14,29%
التعاون	29	46,03%
التضامن	4	6,35%
التوعية والتحسيس	21	33,33%
المجموع	63	100%



الشكل رقم (10): يوضح القيم التي تعززها صفحة "دير الخير وأنساه".

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) القيم التي تعززها جمعية "دير الخير وأنساه" بتيزي وزو عبر صفحة الفايسبوك، حيث سجلنا أكبر قيمة هي التعاون بالنسبة بلغت 46.03% وهي أعلى نسبة، وذلك من أجل تقديم يد المساعدة

وأعانه الأسر المحتاجة والمرضى لتليها قيمة التوعية والتحسيس، قدرت 33,33% نظر لما يقوم به القائمون على إدارة الصفحة بتوعية المجتمع وتحسيسهم من خلال التعريف بالمحتاجين والايتام والمرضى وحاجه الناس لمساعدتهم إذ يعتبر الفايسبوك أفضل وسيلة يمكن بواسطتها اطلاع الرأي العام على كافة المستجدات المتعلقة بأوضاع المحتاجين فضلا عن كونه الوسيلة الأنسب لمخاطبه كل شرائح المجتمع للوصول إليهم بصفة فعالة وتحسيسهم بقضايا هذه الفئة إذ تعتبر حملات التوعية الإعلامية أداة فعال للحركة الجموعية، ثم تليها قيمة التكافل بتكرار تسع مرات ونسبه 14.29%، وذلك بالتعزيز قيمة التكافل وتجزر الاشارة إن طاقم الجمعية يواجهون الكفالات للأسر المحتاجة وذوي الدخل الضعيف والمعدوم، وذلك حسب المقدار اللازم لتلبية احتياجاتهم وتحقيق ظروف معيشة جيدة، وأخيرا تليها قيمة التضامن بالتكرار أربع مرات ونسبة 6,35%، وذلك أن هدف نشاط هذه الصفحة هو الوصول اعلي مستويات الوعي الشعبي من اجل تعزيز التضامن، من خلال توفير قصص رمضان وكساوي العيد وتجهيز العروس وشيء الذي لمسناه من خلال المنشورات التي تنشرها جمعية "دير الخير وأنسأه" عبر موقع الفايسبوك، وهذا قصد الوصول إلى اكبر وأوسع نطاق ممكن من المتطوعين والمساهمين في العمل الخير التطوعي.

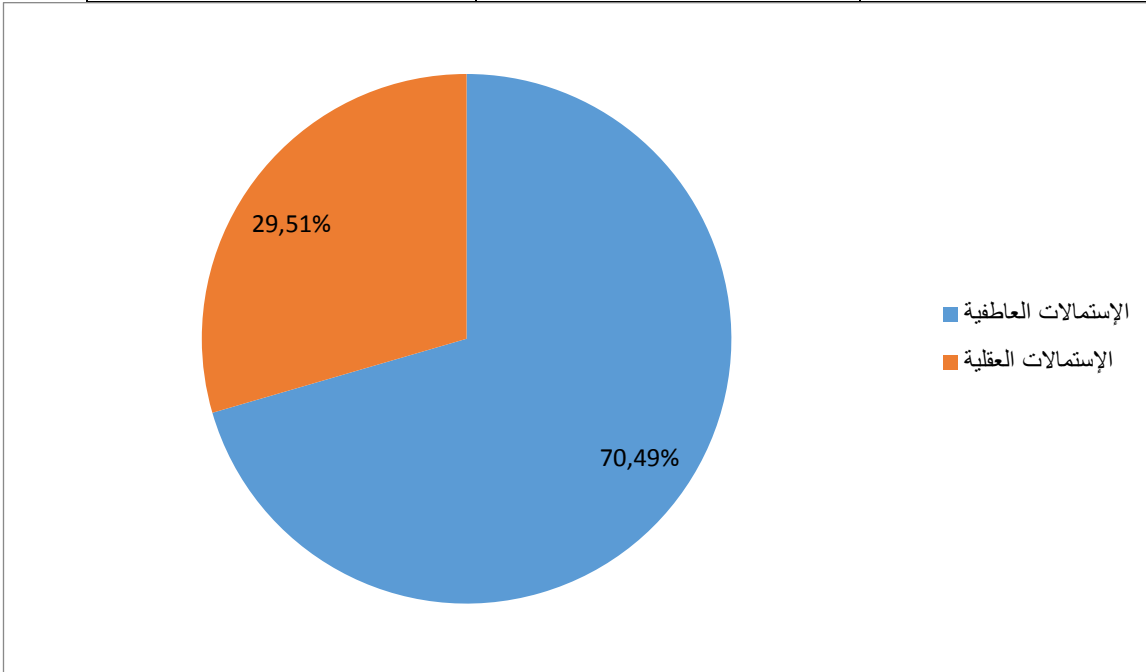
نستنتج مما سبق أن طاقم جمعية "دير الخير وأنسأه" تيزي وزو، يجسدون قيما مشبعة مليئة بروح التعاون والتكافل والتوعية والتحسيس والتضامن، وكل هذا لكسب ثقة متابعين صفحة على الفايسبوك، وأيضا ما نراه من خلال النتائج بان الصفحة تتميز بتنوع وتعدد القيم، حيث ركزت الجمعية على الاهتمام بالإعمال الخيرية التطوعية خاصة في ظل انتشار الوباء العالمي كوفيد 19.

وكان المجموع 63 منشور وهذا راجع إلى عدم احتساب ثلاث منشورات تضمنت

تهاني (رمضان، عيد الفطر، عيد الأضحى).

الجدول رقم (11): يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات صفحة "دير الخير وأنساه".

النسبة	التكرار	الإستملات الإقناعية
70,49%	43	الإستملات العاطفية
29,51%	18	الإستملات العقلية
100%	61	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (11) أن الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات صفحة جمعية "دير الخير وأنساه" تيزي وزو، حيث تصدرت الاستملات العقلية المرتبة الاولى بنسبة 70.49%، ثم تليها في المرتبة الثانية فئة الاستملات العاطفية بنسبه 29.51%، ويتبين من خلال الجدول أن الاستملات العقلية حاضرة بقوة في منشورات الصفحة، ويرجع سبب ذلك لطبيعة الموضوعات الخيرية والتوعوية، التي تستدعي مخاطبة العقل أكثر من العاطفة فالإستملات العقلية تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي من خلال تقديم الحجج والشواهد المنطقية، حيث برزت في الصفحة من خلال عرض النصوصالتي تحمل إحصائيات لعدد المبالغ

المالية التي تحتاجها الجمعية لسد تكاليف علاج بعض المحتاجين والمرضى، أما بالنسبة لاستخدام الاستعمالات العاطفية في عرض منشوراتها وذلك من خلال أسلوب التكرار للمواضيع والصور لان التكرار يؤثر على مشاعر المتصفح وأيضا الاعتماد على الألوان حيث أكدت الكثير من الدراسات إن لكل لون تأثيراته العاطفية تستهدف التأثير على وحدات المتلقي وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية واستخدام الشعارات والرموز التي تعمل على جذب المتبرعين.

مما سبق نستنتج بان الاستمالات العقلية تصدرت اعلي نسبة في منشوراتها الخيرية والتوعوية، وذلك من اجل إقناع أفراد المجتمع بكل شرائحهم بأهمية العمل الخيري والجمعي وأيضا استخدام العبارات الإقناعية وذلك لإقناع المحسنين، وجلب المتطوعين وزيادة الإسهام في التبرعات والمساهمات لصالح الجمعية، وكما يتضح من خلال نتائج أن القائمين على إدارة صفحة الفايسبوك الخاصة بجمعية "دير الخير ونسأه" تيزي وزو، يعتمدون على الاستمالات العقلية والعاطفية لاستمالة متتبعي الصفحة حتى يكون على دراية تامة بنشاطات الجمعية وجذبهم وتنمية ثقافة العمل الخيري.

كان المجموع 61 وهذا راجع إلى وجود منشورات خمسة لا تعتمد على الاستمالات.

المطلب الثالث: النتائج الجزئية .

- 1-اللغة المستخدمة في الصفحة هي اللغة الفرنسية.
- 2- تعتمد الصفحة بشكل أساسي على استخدام نص+صورة، بنسبه قدرت ب 68.18%.

3-يتضح من خلال الدراسة أن الصفحة لا تعتمد بشكل كبير على الترجمة.

- 4- يتبين من خلال الدراسة أن الصفحة تعتمد على الخبر بشكل أساسي في نقل الأخبار والمواضيع حيث قدرت بالنسبة 48,48%.
- 5- أظهرت نتائج الدراسة أن المتصفحين يتفاعلون بالمنشورات بالإعجاب +تعليق+ مشاركة بنسبه 53.08%.
- 6- يتبين من خلال الدراسة إن الصفحة لا تعتمد على الروابط التشعبية بالنسبة 96.97%.
- 7- تعددت وتنوعت مواضيع منشورات الصفحة، ومن بينها التوجيه من مرض كوفيد 19 حين قدرت ب 31,82%، من اجل توعية الأفراد من أضرار الفيروس الجديد والحد من انتشاره.
- 8- تهدف صفحة إلى طلب المساعدات حيث قدرت بالنسبة 39.68%.
- 9- تستهدف الصفحة جمهور عام بنسبه 84.85%.
- 10- يتبين من خلال الدراسة أن الصفحة تعمل على تعزيز مجموعه من القيم من بينها قيمه التعاون التي جاءتك اعلي نسبه قدرت ب 46.08.
- 11- تعتمد الصفحة على الاستمالات العقلية بالنسبة 70.49%.

المطلب الرابع: الإستنتاجات العامة.

- 1- ساهمت صفحة دير الخير ونسائه في تفعيل العمل الخيري على مستوى ولاية تيزي وزو، وذلك بنشر كل الأعمال والنشاطات التي تقوم بها الجمعية بالنص والصورة والفيديو، ووصولها إلى عدد كبير من الجمهور المستهدف في مختلف أنحاء العالم، مما يؤدي إلى استقطاب متطوعين ومتبرعين جدد وزيادة مداخيل الجمعية من مساعدات مالية أو مادية بطريقة سهلة وسريعة ودون تكلفة.
- 2- اختلفت المواضيع في منشورات الصفحة وتنوعت بين الأعمال التوعوية والإنسانية، كالتوعية من فيروس كوفيد19، توزيع قفف غذائية، توفير الأدوية، وهذا راجع لطبيعة نشاطات الجمعية التي تعمل على المصلحة العامة.

3- تعددت لغات النشر في منشورات الصفحة إلا أن معظم منشوراتها نشرة باللغة الفرنسية، وهذا راجع لإتقان القائمين على الصفحة للغة الفرنسية وتفاعل متابعيها باللغة الفرنسية.

4- تنوعت الصفحة في استخدامها للأشكال التحريرية، والأكثر استخداماً في نشر نشاطاتها وأعمالها هو الخبر باعتباره الأسهل والأسرع في نقل المعلومة لمتابعيها وإخبارهم.

5- تركزت الصفحة في معظم منشوراتها على القيم الاجتماعية وبالدرجة الأولى التعاون، وكما تركز أيضاً على التوعية، وذلك بهدف التأثير على المتابعين للمشاركة في العمل الخيري والتوعية.

6- الهدف الأساسي من منشورات الصفحة هو طلب المساعدات للوصول إلى عدد كبير من جمع المساعدات للفقراء والمحتاجين، ثم الإعلام والإعلان والتوعية.

7- الجمهور المستهدف من خلال منشورات الصفحة هو الجمهور العام لأن العمل الخيري متنوع، وأفراد المجتمع ككل معني به وباستطاعتهم المشاركة في الخير.

8- نستنتج من خلال دراستنا هذه أن الصفحة تعتمد على خاصية المزج بين النص والصورة وذلك بتدعيم النص بصورة معبرة كونها تحمل دلالات أثر من النص، وذلك من أجل التأكد من وضوح المنشور وفهمه من طرف متصفح الصفحة بكل مستوياتهم.

9- يتبين من خلال دراستنا أن التفاعل من قبل متابعي الصفحة بالإعجاب والتعليق والمشاركة يظهر مدى تأثيرهم بالمنشور، وكما يحفز الجمعية على المزيد ويجعل الجمعية أكثر انسجاماً مع متصفح الصفحة، واكتساب ثقتهم، وتحسين الصورة الذهنية للجمعية.

10- نستنتج أن عدم الاعتماد على الروابط التشعبية يدل على مدى اجتهاد الجمعية في عملها، وذلك بالنزول إلى أرض الواقع ونقل الحالات المحتاجة بالصور والفيديو المباشر، وهذا ما خلق ثقة بين الجمعية والمشاركين بالصفحة وانعدام الشك.

11-توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك تساهم في زيادة فرص التواصل مع متبرعين جدد وذلك بإمكانية الوصول إلى قاعدة كبيرة من المستخدمين الذين يمكنهم المشاركة في العمل الخيري.

التوصيات:

- التفاعل مع متصفح بالرد على تعليقاتهم.
- الاستمرارية في نشر أعمالها.
- استعمال اللغة السهلة البسيطة للفهم الجيد.
- الاعتماد على خاصية الفيديو في نشر أعمالها.
- مشاركة الصفحة مع صفحات أخرى من اجل الوصول إلى جمهور واسع.

الخاتمة:

لمواقع التواصل الاجتماعي دور فعال في مختلف المجالات جذريا في عملية الاتصال بين الأشخاص والمجتمعات كما لعبت دورا بارزا في عملية النقل للمعلومات والأخبار وتبادلها بين المستخدمين ومن أهمها موقع الفيسبوك الذي ساهم في تسهيل عملية التواصل بين الأفراد كما عمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتمييزها والدليل على مدى أهميته الإقبال المتزايد في استخدامه وتعد مواقع التواصل الاجتماعي احد ضروريات الحياة اليومية وعاملا مساعدا في نشر مختلف الأعمال من بينها الأعمال الخيرية.

فانتشارها السريع جعل الكثير من المؤسسات الخيرية تقدم خدماتها في هذه المواقع قصد جذب متطوعين جدد وبناء على ذلك فان جمعيه دير الخير وأنساه تيزي وزو من بين الجمعيات التي تبنت هذه المواقع قصد تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

أخيرا يمكن القول أن هذه الدراسة من بين الدراسات التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف جوانب الحياة ومن بينها الجانب الإنساني الذي يتمثل في العمل الخيري فموقع الفيسبوك يعد من أهم المواقع التي تدعم هذا العمل الإنساني النبيل ولكن البحث في مثل هذه الدراسة يبقى متواصلا للوصول إلى نتائج ايجابية. ويتبين لنا من خلال تحليل صفحة دير الخير ونسأه أن أغلب المنشورات المعروضة على الصفحة تحمل نص وصورة وذلك لوصول الفكرة وتبسيطها في ذهن المتصفح في مختلف مستوياته.

كشفت لنا الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي توسعت بشكل كبير بحيث أصبحت فضاء يحتضن النشاطات الاجتماعية وخاصة موقع الفيسبوك الذي لاحتضان نشاطات إنسانية مختلفة.

توصلنا إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك قد نجحت في تفعيل ونشر ثقافة العمل الخيري وذلك بفضل سرعة وسهولة الوصول إلى جمهور واسع.

المراجع

قائمة المراجع:

أ-الكتب:

- 1-البياجي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، عمان، دار البداية وناشرون وموزعون، 2014.
- 2-السرحاني راغب، رحماء بينهم، قصة التكافل والإغاثة في الحضارة الإسلامية، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، الجيزة، مصر، 2010.
- 3-السعدي مؤيد نصيف حاسم، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، الجزائر، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، 2016.
- 4-الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015.
- 5-العريشي جبريل بن حسن، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، الأردن، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015.
- 6-الغزوي رحيم يونس كرو، مقدمة في المنهج البحث، ط1، عمان، دار دجلة، 2007.
- 7-العسكري عبود عبد الله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص1، ط2، دمشق، دار النمير، 2004، 2002.
- 8-العلي النعيم عبد الله، العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، مكتبة فهد الوطنية للنشر والتوزيع، دط، الرياض، 2005.

- 9-علي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، ص1، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2015.
- 10-القدومي عيسى محمد صوفان، أسس العمل الخيري وفنون تسويقه، ط1، الخالدية، الكويت، 2009.
- 11-القرضاوي يوسف، أصول العمل الخيري في الإسلام في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية، ط2، القاهرة، دار الشروق، 2008.
- 12-المقداوي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي والعالم، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.
- 13-الناجي لمين، الوقف وتنميته وخطورة اندثاره على العمل الخيري، ط2، المنصورة، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، 2013.
- 14-النملة علي ابراهيم، العمل الاجتماعي والخيري -التنظيم- التحديات-المواجهة، ط2، الرياض، بيسان للنشر والتوزيع، 2014.
- 15-بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان للمطبوعات الجامعية، 2005.
- 16-بكار عبد الكريم، أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع، 1438هـ.
- 17-بكار عبد الكريم، ثقافة العمل الخيري كيف ترسخها؟ وكيف نعممها؟ ط1، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، 2012.
- 18-بن غدفة شريفة، منهجية وتقنيات البحث، جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015-2016.
- 19-بن مرسللي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2015.

- 20- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007.
- 21- سيدريان محمد، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير؟ الفيسبوك وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، القاهرة، دار الكتب للنشر والتوزيع، 2011.
- 22- شقرة علي خليل، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 23- طه عبد العاطي نجم، مناهج البحث الإعلامي، ط1، الإسكندرية، دار الكلمة للنشر والتوزيع، 2015.
- 24- عبد السلام محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، القاهرة، مكتبة نور، 2020.
- 25- عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الأمن القومي، ط1، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2016.
- 26- علي محمد عبد الله، شباب الفيس بوك والعالم الافتراضي، دط، مصر، وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2017.
- 27- عليان مصطفى ربحي، البحث العلمي، أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، دط، عمان، بيت الأفكار الدولية، 2001.
- 28- قمحية حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، مصر، النخبة للنشر والتوزيع، 2017.
- 29- ماجد ريماء، منهجية البحث العلمي، دط، لبنان، مؤسسة فريدريش إيبيرت، 2006.
- 30- مبارك خضر فضل الله وائل، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، مدونة شمس النهضة، 2010.

31- محمد بن عبد الله السلومي، القطاع الخيري ودعاوي الإرهاب، المملكة العربية السعودية.

32- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، ط1، الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438.

ب-المذكرات والأطروحات:

33-أديب محمد عوض رشا، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظريبات البيوت، بحث للحصول على درجة البكالوريوس، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، 2013-2014.

34-أبو عليان محمد ابراهيم، العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي، دراسة قطاع غزة، إشراف أ.د.محمد ابراهيم مقداد، أ.د.سمير خالد صافي، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

35-أبو عليان محمد إبراهيم، العمل الخيري ودوره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي، دراسة قطاع غزة، إشراف أ.د.محمد إبراهيم مقداد، أ.د.سمير خالد صافي، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

36-أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013.

- 37-البشاشة وسام طابيل، دوافع استخدام طلبية الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها فيس بوك وتويتر، مذكر لنيل شهادة الماجستير في الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا، 2012، 2013.
- 38-الثبتي ماجد بن جميل عبد الله، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على إدارة الوقت، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الأمنية، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014-2015.
- 39-الخفاجي أحمد نبيه نمشي، الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013-2014.
- 40-الدريملي سمر محمد، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر غزة، 2013.
- 41-الشهراني معاوي بن عبد الله، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض، إشراف الدكتور أحسن مبارك طالب، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006/05/21.
- 42-الشهوي جنان بنت شعشوع، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر" نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، 1433-1434.
- 43-اليوسف أسماء عصام محمد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، 2016-2017.

44-توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014-2015.

45-حمايدية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

46-حميش نورية، حميدي خيرة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري موقع الفايسبوك نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في إتصال وصحافة مكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الرحمان بن باديس مستغانم، 2016-2017.

47-خليل عامر لبنى، درجة استخدام المرشدين التربويين لشبكات التواصل وعلاقته بالرضا المهني لديهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 2017.

48-عادل بن شيخ، مازيغ أزرار، الترويج للعمل الخيري من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، دراسة تحليلية لصفحة جمعية السلام الخيرية لولاية البويرة، إشراف كنزة أخلف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علوم الإعلام والاتصال، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2017.

49-عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نوري، 2014-2015.

50- عبد الرزاق رأفت مهند، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البترا الأردنية 2013-2014.

51- فلاح سلامة حسن الصفدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

52- كتانه دعاء عمر محمد، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2015.

53- كزعي حنان، مريم بوشقايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري، دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعية الإصلاح والإرشاد، المكتب البلدي، إشراف د.هند عزوز، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل الجزائر، 2017-2018.

54- كزعي حنان، مريم بوشقايف، فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار للعمل الخيري، دراسة ميدانية على عينة من أعضاء جمعية الإصلاح والإرشاد، المكتب البلدي، إشراف د.هند عزوز، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل الجزائر، 2017-2018.

55- مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2012.

ج-المجلات والدوريات:

- 56-العساف تتمم عودة، محمد حسن أبو يحيى، العمل الخيري في ضوء القواعد المقاصدية: المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، العدد 3، 2012.
- 57-الكبيسي شوكة أحمد عبد الكريم، العمل الخيري وأثره في تحقيق الأمن المجتمعي (من منظور قرآني)، الصراط، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الإمارات، ع1، 2020، مج 22.
- 58-الكندري جاسم علي، العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، العلوم التربوية، ع1، يناير 2016، الكويت.
- 59-جواد محمد صالح مهدي، العمل الخيري دراسة تأصيلية تاريخية، مجلة سر من رأي، جامعة سامراء، كلية التربية، بغداد، ع 30، 2012، مج 81.
- 60-حدادي وليدة، الشبكات الاجتماعية من التواصل إلى فترة العزلة الاجتماعية، مجلة دراسات لجامعة الأغواط، دراسة الجزائر، دار المنظومة، العدد 36، 2015.
- 61-حمدي كلثوم، وسائل الإعلام الاجتماعي كلية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، ع04، المركز الجامعي لتامنغست، 2018.
- 62-خفاجي ريهام أحمد، العمل الخيري الخليجي... النشأة والتطور، مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، المجلد الأول، العدد1، مركز مداد المختص للنشر والتوزيع، 1431.
- 63-د.الصادق عبد الصادق البدوي بلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل الخيري، دراسة ميدانية بكلية التربية، جامعة البطانة، السودان، العدد 2، مج3، 2019.

- 64- عائشة زنقي، د.محمداتي شهرزاد، الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي حالة الوقف في ماليزيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة أدرار، الجزائر، ع4، 2018، مج 7.
- 65-عباس فريدة صغير، تجليات الفضاء العمومي الافتراضي من خلال التفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة الجزائر 3، العدد 4، 2018.
- 66-علي عثمان أحمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات الجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع10، جامعة الفيوم.
- 67-كلثوم حمدي، أم الخير حمدي، وسائل الإعلام الاجتماعي كآلية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، ع4، 2018.
- 68-لورا كوين، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية دليل لاتخاذ القرار، مداد، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، ع1، يونيو، 2015.
- 69-محمد بن حمد الناصر منال، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد20، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2019.
- 70-نصر سلمان، أثر العمل الخيري في إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي والإصلاح بين الناس، دراسة في ضوء الكتاب والسنة، مجلة المعيار لكلية أصول الدين جامعة قسنطينة، المجلد 12، العدد 23، 2010.

71-وليدة حدادي، التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة، مجلة الشراج في التربية وقضايا المجتمع، ع7، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، 2018.

د-الدراسات والبحوث:

72-بن طبة محمد البشير، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة في الإشكالية والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 01-12-2015.

73-ملاوي أحمد ابراهيم، دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، دراسة منشورة على موقع المركز الدولي للأبحاث والدراسات، مداد.

74-ملاوي أحمد إبراهيم، دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، دراسة منشورة على موقع المركز الدولي للأبحاث والدراسات، مداد.

ه-الملتقيات:

75-علي إبراهيم النملة، العمل الخيري الإسلامي في ضوء التحديات المعاصرة، ندوة العمل الخيري.

و-مواقع الشبكة العالمية للمعلومات:

76- القائم على إدارة الصفحة الخاصة بجمعية dir elkhir wensah tizi OUZOU على موقع الفايبيوك.

77-الصفحة الخاصة بجمعية dir elkhir wensah tizi ouzou على موقع الفايبيوك.

78-عبد الرحمان الحيشي، الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تنظيم وتنسيق الحملات الخيرية والتوعوية، « pulse » <http://www.linkedin.com>.

79-كردي أحمد، أهم معوقات العمل الخيري، <https://kenanaonline.com>.

الفيسبوك،

تعريف

إجتماعي،

80-باحث

<https://socio.yoo7.com/pastf=.78&mode=newtopi>

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحليل مضمون

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم هذه الاستمارة إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص جماهيري تحت عنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل العمل الخيري الفايسبوك نموذجا"، ومن خلال تحليل عينة من منشورات صفحة "دير الخير وأنساه" على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك التي اخترنا فيها فئات الشكل والمضمون. لذا نطلب من حضرتكم:

- التمعن في الإستمارة والإطلاع عليها.
- كتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة.

إشراف الأستاذة:

-أمينة شلبي

إعداد الطالبتين:

-نادية جليد

-ليلى قونان

ا-بيانات الصفحة:

1-اسم الصفحة: 01

2-نوع الصفحة: 02

3-مجال الزمن المدروس: 03 04 05

II-البيانات الكمية الخاصة بفئة الشكل:

4-اللغة: 06 07 08 09

5-طبيعة المنشور: 10 11 12 13 14 15

6-ترجمة المنشور: 16 17

7-الأشكال التحريرية: 18 19 20

8-نوع التفاعل: 21 22 23

9-الروابط التشعبية: 24 25

III-البيانات الكمية الخاصة بفئات المضمون:

10-طبيعة الموضوع: 26 27 28 29 30

31 32 33 34 35 36 37

11-هدف المنشور: 38 39 40

12-الجمهور المستهدف: 41 42

13-القيم: 43 44 45 46

14-الأساليب الإقناعية: 47 48

الملحق رقم (02): دليل إستمارة تحليل مضمون.

ينقسم هذا الدليل إلى ثلاثة أقسام بيانات الصفحة:

I-بيانات الصفحة:

تشير المستطيلات المرقمة من 01 إلى 05 إلى ما يلي:

01-اسم الصفحة محل الدراسة دير الخير وأنساه.

02-نوع الصفحة إعلامية إخبارية.

03-يوم صدور المنشور.

04-شهر صدور المنشور.

05-سنة المنشور.

II-البيانات الكمية الخاصة بفئات الشكل:

●فئة اللغة:

06 اللغة الفرنسية -07 اللغة العربية -08 اللغة الامازيغية -09 مزيج لغوي.

●فئة طبيعة المنشور:

10 صورة -11نص - 12 نص+صورة- 13 فيديو-14نص+فيديو-

نص+صوره+فيديو.

●فئة ترجمة المنشور:

16 مترجم -17غير مترجم.

●فئة الأشكال التحريرية:

18خبر-19 مقال - 20 تعليق.

●فئة نوع التفاعل:

21 إعجاب +تعليق- 22 اعجاب +مشاركة-23 إعجاب + تعليق +مشاركة.

● فئة الروابط التشعبية:

24 متوفر -25 غير متوفر.

III-البيانات الكمية الخاصة بفئات المضمون:

● فئة طبيعة الموضوع:

26 التوعية من فيروس كوفيد 19- 27 كسوة للأطفال-28 قفف غذائية للمحتاجين- 29 تبرعات مالية - 30 توفير الادوية-31 حملات التبرع بالدم- 32 تجهيز العروس اليتيمة- 33 مساعدة المعوقين -34محفظة للأطفال المحتاجين -35 خرجات وزيارات-36 الشكر-37 التهئة.

● فئة هدف المنشور:

38 الإخبار والإعلام -39 طلب المساعدات -40 التوعية والتثقيف.

● فئة الجمهور المستهدف:

41جمهور عام -42 جمهور خاص.

● فئة القيم: 43 التكافل - 44التعاون -45التضامن - 46التوعية والتحسيس.

● فئة الأساليب الإقناعية:

47الاستمالات العقلية- 48 الاستمالات العاطفية.

الملحق رقم (03): دليل التعريفات الإجرائية.

1- فئات الشكل:

أ-اللغة: هي الفئة التي تبين اللغة المستهدفة في المنشورات سواء المسموعة أو المكتوبة وتضمنت هذه الفئة أربعة فئات فرعية:

●اللغة الفرنسية: ويقصد بها المنشورات التي استخدمت فيها اللغة الفرنسية مكتوبة أو مسموعة.

●اللغة العربية: ويقصد بها المنشورات التي استخدمت فيها اللغة العربية المكتوبة أو المسموعة.

●اللغة الامازيغية: ويقصد بها المنشورات التي استخدمت فيها اللغة الامازيغية مكتوبة أو مسموعة.

●مزيج لغوي: ويقصد بها المنشورات التي استخدمت فيها مزيج اللغوي.

ب-طبيعة المنشور: يقصد بهذه الفئة طبيعة المنشور التي نشر عليها أو الوسائط الالكترونية التي يتم استخدامها في المنشور وتنقسم هذه الفئة إلى ست فئات فرعية:

●صورة: يقصد بها كل منشور جاء على شكل صورة.

●نص: يقصد بها كل المنشورات التي جاءت على شكل نص.

●نص +صورة: يقصد بها لكل المنشورات التي تتضمن في محتواها نص مكتوب وصورة دائمة له.

●فيديو: يقصد بها كل المنشورات التي جاءت على شكل مقاطع فيديو.

●نص + فيديو: يقصد بها كل المنشورات التي يكون محتواها على شكل مقطع

فيديو مع نص المكتوب.

● نص + صورة + فيديو: يقصد بها كل المنشورات التي تتضمن فيديو وصورة ونصف مكتوب يدعم ما جاء في الفيديو والصورة.

ج- ترجمة المنشور: يقصد من هذه الفئة إن كان المنشور مترجم أو غير مترجم، ويتضمن فئتين فرعيتين:

● مترجم: يقصد به كل المنشورات المترجمة باللغة الأخرى.

● غير مترجم: يقصد به كل المنشورات الغير مترجمه باللغة لأخرى.

د- الأشكال التحريرية: يقصد بهذه الفئة الفنون التحريرية التي جاء بها المنشور، وتفرعت هذه الفئة إلى ثلاث فئات فرعية:

● خبر: يقصد به كل منشور جاء على شكل خبر.

● مقال: يقصد به كل منشور جاء على شكل مقال.

● تعليق: يقصد به كل منشور جاء على شكل تعليق.

هـ- نوع التفاعل: هي الفئة التي تبرز النمط الذي يتفاعل به الأعضاء المشتركين في صفحة دير الخير وأنساها وتتضمن ثلاث فئات فرعية:

● إعجاب + تعليق: يقصد به كل منشور تم التفاعل معه بوضع إعجاب والتعليق.

● إعجاب + مشاركة: يقصد به كل منشور تم التفاعل معه بوضع إعجاب ومشاركة.

● إعجاب + تعليق + مشاركة: يقصد به كل منشور تم التفاعل معه بوضع إعجاب وتعليق ومشاركة.

و- الروابط التشعبية: هي الفئة التي تبين أن كان المنشور يحتوي على الروابط التشعبية ام لا يحتوي على الروابط التشعبية ويتضمن فئتين فرعيتين:

● متوفر: يقصد به كل المنشورات التي يحتوي على الروابط التشعبية.

● غير متوفر: يقصد به كل المنشورات التي لا تحتوي على الروابط التشعبية.

2-فئات المضمون:

أ-طبيعة الموضوع: هي الفئة التي تبرز الموضوعات التي تعالجها الصفحة والموضوعات التي تتطرق اليها من خلال منشوراتها وتتضمن 12 فئة فرعية:

•التوعية من فيروس 19: يقصد بها كل منشور عالج موضوع فيروس كورونا 19 والتوعية بأضراره.

•كسوة للأطفال: يقصد بها كل المنشورات التي تناولت موضوع كسوة للأطفال

•قفف غذائية للمحتاجين: يقصد بها كل منشور تناول موضوع القفف الغذائية.

•تبرعات مالية: يقصد بها كل منشور تناول موضوع التبرعات المالية.

•توفير الأدوية: يقصد بها كل منشور تناول موضوع الأدوية.

•حملات التبرع بالدم: يقصد بها كل المنشورات التي تناولت موضوع التبرع

بالدم.

•تجهيز العروس اليتيمة: يقصد بها كل المنشورات التي تناولت موضوع تجهيز

عروس يتيمة.

•مساعدة المعوقين: يقصد بها كل منشور تحدث حول موضوع مساعدة

المعوقين.

•محفظة للأطفال المحتاجين يقصد بها كل منشور تناول موضوع محفظة

للأطفال.

•خريجات وزيارات: يقصد بها كل المنشورات التي تناولت موضوع الخريجات

وزيارات التي تقوم بها الجمعية.

•الشكر: يقصد بها كل منشور تضمن في محتواه تقديم الشكر التهنئة يقصد بها

كل منشور تضمن فيه محتواه تقديم التهاني.

ب- هدف المنشور: هي الفئة التي تبرز الهدف الذي يسعى إليه منشورات الصفحة أي الغاية التي يسعى المنشور لبلوغها وتتضمن ثلاث فئات فرعية:

- الإخبار والإعلام: يقصد بها كل المنشورات التي تهدف إلى الإخبار والإعلام.
- طلب المساعدات: يقصد بها كل المنشورات التي تهدف إلى طلب المساعدات.
- التوعية والتثقيف: يقصد بها كل المنشورات التي تهدف إلى التوعية والتثقيف.

ج- الجمهور المستهدف: هذه الفئة تبين الجمهور الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها، وتتضمن فئتين فرعيتين:

- جمهور عام: ويقصد به كل المنشورات التي تخاطب وتستهدف جمهور عام وواسع.
- جمهور خاص: ويقصد به كل المنشورات التي تخاطب وتستهدف جمهور خاص ومحدد.

د- القيم: هي الفئة التي تبرز القيم التي تركز عليها الصفحة من خلال منشوراتها، وتتضمن أربع فئات فرعية:

- التكافل: يقصد بهل كل المنشورات التي تعزز قيمة التكافل.
- التعاون: يقصد بهل كل المنشورات التي تعزز قيمة التعاون.
- التضامن: يقصد بهل كل المنشورات التي تعزز قيمة التضامن.
- التوعية والتثقيف: يقصد بهل كل المنشورات التي تقوم بالتوعية والتحسيس.

هـ- الأساليب الإقناعية: يقصد بها الاستمالات المعتمدة من طرف الصفحة، وتتضمن فئتين فرعيتين:

- الاستمالات العقلية: ويقصد بها كل المنشورات التي اعتمدت على الاستمالات العقلية.

- الإستمالات العاطفية: ويقصد بها كل المنشورات التي اعتمدت على الاستمالات العاطفية.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العناوين
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الإطار المنهجي	
6	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
8	2- أسباب اختيار الموضوع.
9	3- أهداف الدراسة.
10	4- أهمية الدراسة.
10	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
13	6- منهج الدراسة وأدواته.
19	7- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
23	8- الدراسات السابقة.
الإطار النظري	
الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك	
36	- تمهيد.
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.	
37	-المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
40	-المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

41	-المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
45	-المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
47	-المطلب الخامس: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
المبحث الثاني: موقع التواصل الإجمالي الفيسبوك	
49	-المطلب الاول: مفهوم موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
52	- المطلب الثاني: نشأة موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
54	-المطلب الثالث: خصائص موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
57	-المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
62	خلاصه الفصل.
الفصل الثاني: العمل الخيري وإستثماره عبر مواقع التواصل الإجمالي	
65	تمهيد
المبحث الأول: ماهية العمل الخيري	
66	المطلب الأول: تعريف بالعمل الخيري
69	المطلب الثاني: نشأة العمل الخيري
72	المطلب الثالث: أهمية العمل الخيري
75	المطلب الرابع: آثار العمل الخيري
76	المطلب الخامس: معوقات العمل الخيري.
المبحث الثاني: الجمعيات الخيرية وبناء استراتيجية للتواصل عبر مواقع التواصل الإجمالي	

78	المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الإجتماعي للعمل الخيري.
79	المطلب الثاني: كيفية إستغلال مواقع التواصل الإجتماعي في العمل الخيري.
80	المطلب الثالث: سياسة نشاط المؤسسة الخيرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
81	المطلب الرابع: فوائد التواصل الإجتماعي بالنسبة للجمعيات الخيرية
84	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
المبحث الأول: لمحة حول جمعية "دير الخير وأنساه".	
87	-المطلب الأول: بطاقة فنية لجمعية "dir elkhir wensah".
87	-المطلب الثاني: الأعمال التي تقوم بها جمعية " dir elkhir " wensah ."
88	-المطلب الثالث: أهداف جمعية " dir elkhir wensah " ."
89	-المطلب الرابع: وصف صفحة "dir elkhir wensah " تيزي وزو على موقع الفايسبوك.
المبحث الثاني: تفرغ بيانات الاستمارة وتحليلها.	
91	-المطلب الأول: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
101	- المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
111	-المطلب الثالث: نتائج عامة.
112	المطلب الرابع: الإستنتاجات العامة

114	خاتمة.
117	قائمة المراجع.
	الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العناوين
91	الجدول رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة من طرف جمعية "dir elkhir wensah tizi ouzou" في عرض منشوراتها عبر صفحة الفايسبوك.
93	الجدول (02): الجدول رقم (02): فئة طبيعة المنشور
94	الجدول رقم (03): يوضح ترجمة منشورات صفحة "دير الخير وأنسأه".
96	الجدول رقم (04): يوضح طبيعة الإشكال التحريرية المعروضة في صفحة "dir elkhir wensah tizi ouzou"
98	الجدول رقم (05): يوضح نوع التفاعل.
99	الجدول رقم (06): يوضح الروابط التشعبية.
101	الجدول رقم (07): يوضح طبيعة موضوع المنشور
104	الجدول رقم (08): يوضح هدف منشورات الصفحة.
105	الجدول رقم (09): يوضح الجمهور المستهدف.
107	الجدول رقم (10): يوضح القيم التي تعززها صفحة "دير الخير وأنسأه".
109	الجدول رقم (11): يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات صفحة "دير الخير وأنسأه".

فهرس الأشكال:

الصفحة	العناوين
91	الشكل رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة من طرف جمعية "dir elkhir wensah tizi ouzou" في عرض منشوراتها عبر صفحة الفايسبوك
93	الشكل رقم (02): افئة طبيعة المنشور
95	الشكل رقم (03): يوضح ترجمة منشورات صفحة "دير الخير وأنساه".
96	الشكل رقم (04): يوضح طبيعة الإشكال التحريرية المعروضة في صفحة "dir elkhir wensah tizi ouzou"
98	الشكل رقم (05): يوضح نوع التفاعل.
100	الشكل رقم (06): يوضح الروابط التشعبية
102	الشكل رقم (07): يوضح طبيعة موضوع المنشور
104	الشكل رقم (08): يوضح هدف منشورات الصفحة.
106	الشكل رقم (09): يوضح الجمهور المستهدف.
107	الشكل رقم (10): يوضح القيم التي تعززها صفحة "دير الخير وأنساه".
109	الشكل رقم (11): يوضح الأساليب الاقناعية المستخدمة في منشورات صفحة "دير الخير وأنساه".

فهرس الملاحق:

العناوين
الملحق رقم (01): إستمارة المضمون.
الملحق رقم (02): دليل الإستمارة.
الملحق رقم (03): دليل التعريفات الإجرائية.